الجهود الحديثية لابن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ) في كتاب الأحاد والمثاني
-دراسة نقدية تطبيقية-

م.د إياد سليمان سليم حسو المولى
Ayad Sulaiman Salim
Ayad.suleiman.saleem@uomosul.edu.iq

الخلاصة:

إن ابن أبي عاصم له جهود حديثية كثيرة، منها في الجرح والتعديل، او بيان اللفظ الصحيح للحديث وبيانه أن الحديث غريب، وبيانه تفرد راو أو أهل بلد بحديث معين، وكان له جهد في بيان درجة إسناد الحديث، وبيانه الاسم المبهم او الذي ذكر بالكنية او كان هناك تشابه في الأسماء، وبيانه زيادة لفظ في المتن، كل ذلك يدل على سعة اطلاع ابن ابي عاصم على الروايات وسبرها.

الكلمات المفتاحية: ثقة، ابن حجر، صحيح، ابن ابي عاصم.

Abstract:

Ibn Abi Asim has many hadith efforts Including wounding and modifying, Or clarifyingthe correct pronunciation of the hadith, And his statement that the hadith is strange, or that the narrator or people of a country are unique to a specific hadith, and he made an effort to clarify the degree of attribution of the hadith and indicate the important name or that which was mentioned by the nickname or if there is similarity in the names, as well as his statement an increase in the text, and other efforts that show Ibn Abi Assem on the narrations and probing.

المقدمة:

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى وبعد. فإنَّ السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع، فقد قال النبي ﷺ: **((أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ، وَمِثْلَهُ مَعَهُ))**.[١] فأوجد الله سبحانه وتعالى لنبيه ﷺ أصحابا أمناء بالتلقي والسَماع، ثم التبليغ عنه، وكانوا لا يعرفون الكذب لأن الكذب من الكبائر، فكان الصدق منهجهم وأخلاقهم، وسار التابعون على المنهج في التثبت، قال سعد بن ابراهيم: (لَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا الثِّقَاتُ).[٢] معناه لا يقبل الا من الثقات.

وسبب الكتابة في الموضوع: أنَّ كتب ابن ابي عاصم تعد موسوعات علمية بحق، فقد تضمنت نقد الحديث، والجرح والتعديل، وبيان اختلاف الرواة والراجح منها، ونَقَلَ أقوال الأئمة فأقَرَّها، ولعله يخالفها، ونقل عن القدماء أحكاماً لم ينقلها غيره، فكانت هذه الدراسة لبيان جهوده، والانتفاع بها عند المحدثين.

أهمية الموضوع: تعد معرفة الاحكام التي أطلقها ابن ابي عاصم مهمة؛ لا سيما انه عاش في عصر كبار الائمة كالبخاري ومسلم وابو داود وغيرهم، فإنه وان لم ينل مثل شهرتهم فكان لابد من ابراز دوره وبيان مكانته بين المحدثين.

خطة البحث: تطلبت ضرورة البحث تقسيمه على مقدمة، وتعريف بابن ابي عاصم وثلاث مباحث، المبحث الأول عن جهوده في الجرح والتعديل، والمبحث الثاني عن جهوده في الحكم وبيان إسناد الحديث، والمبحث الثالث عن جهوده في بيان اللفظ الصحيح لمتن الحديث وغريبه، وخاتمة، فثبت المصادر والمراجع.

أمَّا منهجية البحث: فقمت بإحصاء الاقوال والجهود الحديثية لابن ابي عاصم في كتابه الاحاد والمثاني، واخترت منها احكاما كانت هي الابرز بالنسبة لأحكامه، وقد اخترت من الجهود الحديثية نماذج تطبيقية وذلك بسبب كثرتها وتشابه مواضيعها. وقمت بدراسة قول ابن ابي عاصم ومعرفة اقوال المحدثين في الموضوع مدار البحث والخروج بخلاصة تؤيد قول ابن ابي عاصم او تخالفه.

وأحلت إلى الجزء والصفحة، ورقم الحديث بالحاء المهملة(ح)، فان كانت الإحالة ترجمة، أضع رقم الجزء ثم كلمة: (الترجمة)، ومن ثم رقم الترجمة، فإن لم يكن للحديث، أو الترجمة رقم، فأحيل إلى الجزء، والصفحة.

---

(١) حديث الصحابي المقدام بن معدي كرب ﷺ: أخرجه أبو داود: كتاب السنة: باب في لزوم السنة: : ٤/٢٠٠: ح(٤٦٠٤). والترمذي: أبواب العلم: بَابُ مَا نُهِيَ عَنْهُ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: ٤/٣٣٥: ح(٢٦٦٤). وقال: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه). واللفظ لأبي داود.

(٢) حديث التابعي محمد بن سيرين﵀ مقطوعاً: أخرجه مسلم: المقدمة: ١/١٥.

التعريف بابن ابي عاصم

أولا: اسمه ونسبه وكنيته: احمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، **وكنيته** أبو بكر بن ابي عاصم [١].

ولادته: ولد سنة: (٢٠٦هـ) [٢].

شيوخه: كان لابن ابي عاصم عشرات الشيوخ الذين تتلمذ عليهم، منهم: أبو الوليد الطيالسي، وهشام بن عمار، وأبو بكر بن ابي شيبة، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وغيرهم [٣].
تلامذته: روى عنه تلامذة كثر، فقد كانت الرحلة إليه لشهرته ومكانته، منهم: أبو بكر القباب، واحمد بن بندار الشعار، ومحمد بن مضر بن ناصح وغيرهم [٤].
اقوال العلماء فيه وثنائهم عليه: كان ابن ابي عاصم اماما بارعا، مدحه غير واحد من الائمة، وقد اخترت أبرز ما قيل فيه:

قال ابن عساكر (ت٥٧١هـ): (الفقيه القاضي محدث بن محدث بن محدث، أصله من البصرة وسكن أصبهان وولي قضاءها، وكان مصنفا في الحديث مكثرا منه رحل منها إلى دمشق وغيرها)[٥].

قال الذهبي (ت٧٤٨هـ): (حافظ كبير، إمام، بارع، متبع للآثار، كثير التصانيف. قدم أصبهان على قضائها، ونشر بها علمه. قال أبو الشيخ: كان من الصيانة والعفة بمحل عجيب. وقال أبو بكر بن مردويه: حافظ، كثير الحديث، صنف (المسند، والكتب) [٦].
قال الصفدي (ت٧٦٤هـ): (الزاهد الفقيه قاضي أصبهان بعد صالح ابن الإمام أحمد، سمع خلقا كثيرا بالكوفة والبصرة وبغداد ودمشق ومصر والحجاز والنواحي توفي سنة سبع وثمانين ومائتين،

(١) ينظر: فتح الباب في الكنى والالقاب لابن منده: الترجمة: (١١٥١). وتاريخ اصبهان لابي نعيم: ١/الترجمة: وتاريخ دمشق لابن عساكر: ٥/ الترجمة: (٦٢). وسير اعلام النبلاء للذهبي: ١٣/الترجمة: (٢١٥).
(٢) ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٣/الترجمة: (٢١٥).
(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤٣٦/١٣.
(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤٣٧/١٣.
(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٥/الترجمة: (٦٢).
(٦) سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٣/الترجمة: (٢١٥).

قال ابن أبي حاتم: صدوق. وصنف كتاب خلاف في السنن وقع لنا عدة كتب صغار منه، وكان فقيها إماما يفتي بظاهر الأثر وله قدم في الورع والعبادة) [١].

قال السيوطي (ت٩١١هـ): (الحافظ الكبير الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن النبيل أبي عاصم الشيباني الزاهد، قاضي أصبهان، له الرحلة الواسعة والتصانيف النافعة) [٢].

قال الزركلي (ت١٣٩٦هـ): (عالم بالحديث، زاهد رحالة، من أهل البصرة. ولي قضاء أصبهان سنة (٢٦٩هـ - ٢٨٢ هـ)، له نحو ٣٠٠ مصنف، منها (المسند الكبير) نحو ٥٠ ألف حديث) [٣].

مؤلفاته المطبوعة: الاحاد والمثاني[٤]، الجهاد[٥]، السنة[٦]، الاوائل[٧]، الديات[٨]، الزهد[٩]، المذكر المذكر والتذكير[١٠]، كتاب الصلاة على النبي ﷺ[١١].

مؤلفاته المفقودة: المسند الكبير- نحو خمسين الف حديث-[١٢]، كتاب على مذهب داود الظاهري[١٣]. المختصر في المسند [١٤].

وفاته: توفي ابن ابي عاصم يوم الثلاثاء الخامس من ربيع الاخر سنة: (٢٨٧هـ) [١٥].

---

(١) الوافي بالوفيات للصفدي: ١٧٦/٧.

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي: الترجمة: (٦٣٩).

(٣) الاعلام للزركلي: ١٨٩/١.

(٤) منها طبعة دار الراية، الرياض، تحقيق: د. باسم فيصل احمد الجوابرة ، ط١، (١٤١١هـ-١٩٩١م).

(٥) منها طبعة مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد ، ط١، (١٤٠٩هـ).

(٦) منها طبعة المكتب الاسلامي، بيروت، تحقيق: محمد ناصر الدين الالباني ، ط١، (١٤٠٠هـ).

(٧) منها طبعة دار الخلفاء للكتاب الاسلامي، الكويت، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، (د.ط، د.ت).

(٨) منها طبعة ادارة القران والعلوم الاسلامية، كراتشي، (د.ط، د.ت).

(٩) منها طبعة دار الريان للتراث، القاهرة، ط٢، (١٤٠٨هـ).

(١٠) منها طبعة دار المنار، الرياض، تحقيق: ياسر خالد بن قاسم الردادي ، (د.ط)، (١٤١٣هـ).

(١١) منها طبعة دار المأمون للتراث، دمشق، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي ، ط١، (١٤١٥هـ-١٩٩٥م).

(١٢) ينظر: الاعلام للزركلي: ٨٩/١. وكشف الظنون لحاجي خليفة: ١٦٧٨/٢.

(١٣) معجم المؤلفين لعمر كحالة: ٣٦/٢.

(١٤) ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٤٣٦/١٣.

(١٥) ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٣/الترجمة: (٢١٥). والوافي بالوفيات للصفدي: ٧/الترجمة: (٣). طبقات الحفاظ للسيوطي: الترجمة: (٦٣٩).

المبحث الأول: جهوده في الجرح والتعديل

المطلب الأول: جهوده في تعديل الرواة

المسألة الأولى: قال ابن ابي عاصم: حدثنا الحوطي، ثنا محمد بن حمير، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة، قال: ((**رَأَيْتُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنَ عُمَرَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، وَابْنَ أُمِّ حِزَامٍ، وَوَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ، ﷺ يَقُمُّونَ مِنْ شَوَارِبِهِمْ**)). قال أبو بكر بن أبي عاصم بن أبي عبلة: عندهم في حالة جليلة [١].

فابن ابي عاصم قد مدح ووثق: (إبراهيم بن ابي عبلة) فقال: (هو عندهم في حالة جليلة)، وقد انفرد ابن ابي عاصم بهذا اللفظ، وهذا توثيق، ونلاحظ ان أكثر النقاد قد وثَّقوا: (إبراهيم بن ابي عبلة)، قال ابن معين: (ثقة)[٢]. وقال ابن ابي حاتم: (رأى ابن عمر وروى عن واثلة بن الاسقع روى عنه مالك، سمعت ابي يقول ذلك وسمعته يقول: هو صدوق ثقة) [٣]. وذكره ابن حبان في الثقات [٤]. وقال المزي: (قال ابن المديني: كان أحد الثقات... وقال الدارقطني: الطرقات اليه ليست بصفو، وهو بنفسه ثقة لا يخالف الثقات إذا روى عنه ثقة) [٥]. وقال ابن الجزري: (ثقة كبير تابعي)[٦]. وقال ابن حجر: (ثقة) [٧]. فنلاحظ ان ابن ابي عبلة متفق على توثيقه وهو ما يوافق قول ابن ابي ابي عاصم، وقد تفرد ابن ابي عاصم بهذه الجملة في التوثيق، والله تعالى اعلم.

المسألة الثانية: قال ابن ابي عاصم: حدثنا عبد الرحمن أبو سعيد دحيم، نا عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة بن عبد الله، عن عبيد الله بن علي، عن سليمان بن حبيب المحاربي قال: حدثني أسود

(١) حديث التابعي إبراهيم بن ابي عبلة: أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٢/٥٥: ح(٧٤٥).
(٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٤/الترجمة: (٥١٢٢).
(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٢/الترجمة: (٢٩٧).
(٤) الثقات لابن حبان: ٤/الترجمة: (١٦١٤).
(٥) تهذيب الكمال للمزي: ٢/الترجمة: (٢١٠).
(٦) غاية النهاية لابن الجزري: ١/الترجمة: (٧٢).
(٧) تقريب التهذيب لابن حجر: الترجمة: (٢١٣).

بن أصرم المحاربي ﷺ [١] قال: ((**قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: امْلُكْ يَدَكَ. قَالَ: قُلْتُ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ يَدِي؟ قَالَ: فَتَمْلِكُ لِسَانَكَ. قَالَ: قُلْتُ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ لِسَانِي؟ قَالَ: فَلَا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ، وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا**)). قال أبو بكر بن أبي عاصم: كتب عن دحيم أحمد بن حنبل رحمة الله عليه والحلواني، وما رأيت أحدا يروي عنه إلا يُكَنِّيه إجلالاً له، وما رأيت أحدا بالشام أثبت منه [٢].فابن ابي عاصم قد مدح شيخه: (دحيم)، وقال انه اثبت اهل الشام، ودحيم هو أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو القرشي ولقبه دحيم، قال فيه ابن ابي حاتم والخطيب: (ثقة) [٣]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (مات في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين بطبرية وكان على قضائها من المتقنين الذي يحفظون علماء أهل بلده بشيوخهم وأنسابهم) [٤]. وقال الخليلي: (أحد حفاظ الائمة متفق عليه) [٥]. وقال المزي: (قال أبو داود: حجة لم يكن بدمشق في زمنه مثله) [٦]. وقال الذهبي: (الحافظ) [٧]. وقال ابن حجر: (ثقة حافظ متقن) [٨]. وغيرها من اقوال التوثيق الأخرى بحقه، فيتبين لنا صحة قول ابن ابي عاصم انه ثقة ثبت، والله تعالى اعلم.

المطلب الثاني: جهوده في بيان الجرح في الرواة

المسألة الأولى: قال ابن ابي عاصم: حدثنا دحيم، وأبو كريب، قالا: ثنا مروان بن معاوية، عن يحيى بن كثير الكاهلي، نا مسور بن يزيد المالكي ﷺ[٩] قال: ((**شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ فَتَرَكَ شَيْئًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: آيَةُ كَذَا وَكَذَا لَمْ تَقْرَأْهَا، قَالَ: فَهَلَّا أَذْكَرْتَنِيهَا؟ ، قَالَ**

(١) الأسود بن اصرم المحاربي، ذكره أبو زرعة الدمشقي وابن سميع وابن عبد البر فيمن نزل الشام من الصحابة، روى عنه سليمان بن حبيب وحده. ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ١/الترجمة: (١٣٢). الإصابة لابن حجر: ١/الترجمة: (١٤٨).

(٢) حديث الصحابي اسود بن اصرم المحاربي ﷺ: أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٣/٣٢: ح(١٣١٨).

(٣) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٥/الترجمة: (٩٩٩). وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١١/الترجمة: (٥٣٣٤).

(٤) الثقات لابن حبان: ٨/الترجمة: (١٣٩٨٤).

(٥) الارشاد للخليلي: ١/٤٥٠.

(٦) تهذيب الكمال للمزي: ١٦/الترجمة: (٣٤٤٧).

(٧) الكاشف للذهبي: ١/الترجمة: (٣٣٣١).

(٨) التقريب لابن حجر: الترجمة: (٣٧٩٣).

(٩) المسور بن يزيد الاسدي المالكي، بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الواو وفتحها، يعد في الكوفيين، له صحبة، صحبة، شهد النبي ﷺ يصلي. ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٥/الترجمة: (٤٩٢٧).

الرَّجُلُ: كُنْتُ أُرَاهَا نُسِخَتْ))، وَلَهُ حَدِيثٌ آخَرُ: ((مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا)). ويحيى بن كثير ضعيف [١].

وقال: حدثنا دحيم، وأبو كريب، قالا: ثنا مروان بن معاوية، عن يحيى بن كثير الكاهلي، نا مسور بن يزيد المالكي، قال: ((**أُشْهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ فَتَرَكَ شَيْئًا لَمْ يَقْرَأْهُ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: آيَةُ كَذَا وَكَذَا لَمْ تَقْرَأْهَا، قَالَ: هَلَّا أَذْكَرْتَنِيهَا؟**))، فَقَالَ الرَّجُلُ: كُنْتُ أُرَاهَا نُسِخَتْ. قال القاضي أبو بكر بن أبي عاصم: يحيى بن كثير لين الحديث [٢].

فابن ابي عاصم قد بَيَّنَ ان يحيى بن كثير **ضعيف**، وقال مرة أخرى: **لين الحديث**، وهذا نقد وجرح للراوي وسأُبين اقوال أئمة الجرح والتعديل في يحيى بن كثير لنعلم مدى توافقهم او اختلافهم مع ابن ابي عاصم.

قال ابن ابي حاتم: (شيخ) [٣]. وذكره ابن حبان في الثقات [٤]. وقال النسائي: (ضعيف) [٥]. وقال ابن شاهين: (كان ثقة لا باس به) [٦]. وقال الذهبي: (ضعيف) [٧]. وقال عنه: (وثّق) [٨]. وقال الحافظ ابن حجر: (لين الحديث)[٩].

وقد رَدَّ الحافظ ابن حجر على توثيق ابن شاهين له فقال: (وقال ابن شاهين في الثقات: يحيى بن كثير الكاهلي روى عنه صالح بن إسحاق الجرمي وقال كان ثقة لا بأس به كذا قال، وإنما روى صالح المذكور عن يحيى بن كثير صاحب البصري فإن كان ما قاله محفوظا فيشبه أن يكون روى عنهما جميعا لكن لم يذكر بن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم للكاهلي راويا إلا مروان)[١٠].

(١) حديث الصحابي المسور بن يزيد ﷺ: أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ١٥١/٢: ح(٨٧٢).
(٢) حديث الصحابي المسور بن يزيد ﷺ: أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٢٩٧/٢: ح(١٠٥٩).
(٣) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩/الترجمة: (٧٦١).
(٤) الثقات لابن حبان: ٥/الترجمة: (٦٠٦٤).
(٥) تهذيب الكمال للمزي: ٣١/الترجمة: (٦٩٠٥).
(٦) تاريخ اسماء الثقات لابن شاهين: الترجمة: (١٥٩٦).
(٧) الكاشف للذهبي: ٢/الترجمة: (٦٢٣٣).
(٨) ميزان الاعتدال للذهبي: ٤/الترجمة: (٩٦٠٩).
(٩) التقريب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٧٦٣٠).
(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١/الترجمة: (٤٣٨).

فيتبين لنا من مجموع اقوال النقاد ان يحيى بن كثير الكاهلي لين الحديث، وهو موافق لقول ابن ابي عاصم والله اعلم.

المسألة الثانية: قال ابن ابي عاصم: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، عن المثنى، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عَنْ بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ[١]: ((أَنَّهَا ((أَنَّهَا **نَكَحَتْ رَجُلًا وَفَوَّضْتُ إِلَيْهِ فَتُوُفِّيَ قَبْلَ أَنْ يَجْمَعَهَا فَقَضَى لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَاقِ نِسَائِهَا**)). قال ابن أبي عاصم: كنت لا أكتب عن هشام من أحاديث الضعفاء مثل المثنى وغيره. [٢]

فابن ابي عاصم قال انه لا يكتب عن الضعفاء مثل (المثنى)، وهذا جرح للراوي والمثنى هو أبو عبدالله المثنى بن الصباح اليماني المكي، قال فيه الترمذي: (يُضّعَفُ في الحديث) [٣]. وقال النسائي: (متروك الحديث) [٤]. وقال العقيلي: (حدثنا عبدالله بن احمد قال: سمعت ابي يقول: مثنى بن الصباح لا يسوى حديثه شيئا) [٥]. وقال ابن ابي حاتم: (سألت ابي وابا زرعة عن المثنى ابن الصباح فقالا: لين الحديث) [٦]. وقال ابن عدي: (وقد ضعفه الائمة المتقدمون، والضعف على حديثه بين) [٧]. وقال الذهبي: (قال أبو حاتم وغيره: لين الحديث)[٨]. وقال ابن حجر: (ضعيف اختلط باخرة وكان عابدا) [٩].

فنلاحظ من مجموع اقوال النقاد ان المثنى بن الصباح ضعيف، فوافق ابن ابي عاصم قول الجمهور، والله تعالى اعلم.

المبحث الثاني: جهوده في الحكم وبيان إسناد الحديث

المطلب الأول: بيانه ان الحديث غريب

(١) بروع بنت واشق الكلابية الرواسية، زوج هلال بن مرة. ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٧/الترجمة: (٦٧٧٢). الإصابة لابن حجر: ٨/الترجمة: (١٠٩٣١).

(٢) حديث الصحابية بروع بنت واشق ﷺ: أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٦/٢٤٩: ح(٣٤٨١).

(٣) جامع الترمذي: ٣/٧٠.

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي: الترجمة: (٥٧٦).

(٥) الضعفاء للعقيلي: ٤/الترجمة: (١٨٤٤).

(٦) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٨/الترجمة: (١٤٩٤).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٨/الترجمة: (١٩٠٢).

(٨) الكاشف للذهبي: ٢/الترجمة: (٥٢٨٠).

(٩) التقريب لابن حجر: الترجمة: (٦٤٧١).

قال ابن ابي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد، عن قيس بن أبي حازم، عَنِ الصُّنَابِحِ الْأَحْمَسِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ نَاقَةً حَسْنَاءَ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ: **((قَاتَلَ اللَّهُ صَاحِبَ هَذِهِ النَّاقَةِ) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ارْتَجَعْتُهَا بِبَعِيرٍ مِنْ حَوَاشِي الْإِبِلِ قَالَ: فَنَعَمْ إِذًا))**. قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ [١].

الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه: روي الحديث من وجهين اثنين: **الوجه الأول:** رواه أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك الحنظلي[٢][٣]، وابو علي عبد الرحيم بن سليمان الكناني[٤][٥]، كلاهما عن ابي عمرو مجالد بن سعيد الهمداني[٦]، عن أبي عبدالله قيس بن أبي حازم البجلي[٧]، البجلي[٧]، عن الصنابح الاحمسي ﷺ، مرفوعا.

الوجه الثاني: رواه ابو معاوية هشيم بن بشير السلمي[٨][١]، وابن المبارك[٢]، كلاهما، عن ابي عبدالله إسماعيل بن ابي خالد الكوفي[٣]، عن قيس، مرسلا.

---

(١) حديث الصحابي انس بن مالك ﷺ: أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٣٧٩/٥: ح(٢٩٨٣).

(٢) قال الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (٢٩٤١): (شيخ خراسان). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٣٥٧٠): (ثقة ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جُمِعت فيه خصال الخير).

(٣) اخرجه من هذا الطريق: الامام احمد في مسنده: مسند الكوفيين: ٤١٤/٣١: ح(١٩٠٦٦). وابن زنجويه في الاموال: كتاب الصدقة واحكامها: باب في النهي عن التضييق على الناس في الصدقة: ٨٧٩/٣: ح(١٥٥٤). والترمذي في العلل الكبير: ابواب الزكاة: ١٠٠: ح(١٧٢).

(٤) وثقه الحافظان الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٣٣٥٦). وابن حجر في التقريب: الترجمة: (٤٠٥٦).

(٥) اخرجه من هذا الطريق: ابن ابي شيبة في المصنف: كتاب الزكاة: باب ما يكره للمصدق اخذه من الابل: ٣٦١/٢: ح(٩٩١٣) وابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٤/ح(٢٥٣٩). وابو يعلى في مسنده: ٣٩/٣: ح(١٤٥٣). والطبراني في المعجم الكبير: باب الصاد: ٨/ح(٧٤١٧). والبيهقي في السنن الكبرى: جماع ابواب صدقة الغنم السائمة: باب من اجاز اخذ القيم في الزكوات: ١٩٠/٤: ح(٧٣٧٤).

(٦) قال الذهبي في الكاشف: ٢/ الترجمة: (٥٢٨٦): (ضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي وقال مرة: ثقة). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٦٤٧٨): (ليس بالقوي).

(٧) قال الذهبي في الكاشف: ٢/ الترجمة: (٤٥٩٦): (تابعي كبير... وثقوه. وقال ابن المديني عن يحيى بن سعيد: منكر الحديث). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٥٥٦٦): (ثقة... مخضرم ويقال له رؤية... جاز المائة وتغير).

(٨) قال الذهبي في الكاشف: ٢/ الترجمة: (٥٩٧٩): (امام ثقة مدلس). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٣١٢): (ثقة ثبت، كثير التدليس والارسال الخفي).

فالحديث روي من وجهين اثنين، الوجه الأول مرفوعا، والوجه الثاني مرسلا، وقد رجح الامام البخاري الحديث المرسل، قال الترمذي: (سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: روى هذا الحديث إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، أن النبي ﷺ رأى في إبل الصدقة مرسل. قال محمد: أنا لا أكتب حديث مجالد، ولا موسى بن عبيدة)[٤].

ويتبين من الدراسة ومن ترجيح البخاري للمرسل ان ابن ابي عاصم قصد من قوله غريب تضعيف الحديث المرفوع، او انه يقصد غرابة السند لتفرد الراوي به، والله اعلم.

المطلب الثاني: بيانه تَفَرُّد الراوي بالحديث

قال ابن ابي عاصم: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا معاوية بن ميسرة بن شريح، نا الحكم بن عتيبة، عن قيس بن أبي غرزة ﷺ [٥]، قال: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَقَالَ: **((مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا)**، قال ابن أبي عاصم: لا أحسب أحدا من أهل الأرض حَدَّثَ به إلا عثمان [٦].

الحديث رواه أبو الحسن عثمان بن ابي شيبة[٧]، عن معاوية بن ميسرة بن شريح[٨]، عن ابي محمد الحكم بن عتيبة [٩]، عن قيس بن ابي غرزة ﷺ[١٠].

---

(١) اخرجه من هذا الطريق: البيهقي في السنن الكبرى: جماع ابواب صدقة الغنم السائمة: باب من اجاز اخذ القيم في الزكوات: ١٩١/٤: ح(٧٣٧٥).

(٢) اخرجه من هذا الطريق: ابن زنجويه في الاموال: كتاب الصدقة واحكامها: باب في النهي عن التضييق على الناس في الصدقة: ٨٧٩/٣: ح(١٥٥٥).

(٣) قال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٤٣٨): (ثقة ثبت).

(٤) العلل الكبير للترمذي: ح(١٧٢).

(٥) قيس بن ابي غرزة، بفتح المعجمة والراء ثم الزاي المنقوطة، بن عمير بن وهب الغفاري، وقيل: الجهني، قال ابن ابي حاتم: كوفي له صحبة. ينظر: الإصابة لابن حجر: ٥/الترجمة: (٧٢٣٢).

(٦) حديث الصحابي ابي غرزة ﷺ: أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٢٦١/٢: ح(١٠١٦).

(٧) قال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٤٥١٣): (حافظ شهير له اوهام).

(٨) قال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل: ٨/الترجمة: (١٧٦٤): (شيخ).

(٩) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١١٨٥): (عابد قانت صاحب سنة). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (١٤٥٣): (فقيه الا انه ربما دلس).

(١٠) أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٢٦١/٢: ح(١٠١٦). وابو يعلى في مسنده: ٢٣٣/٢: ح(٩٣٣). والطبراني في المعجم الكبير: ٣٥٩/١٨: ح(٩٢١).

فالحديث عن الصحابي ابي غرزة ﷺ بعد البحث في كتب الحديث تبين تفرد عثمان بن ابي شيبة برواية هذا الحديث، وقد اصاب ابن ابي عاصم في كلامه ان ابن ابي شيبة تفرد برواية هذا الحديث، والله اعلم.

المطلب الثالث: بيانه مدينة رجال الإسناد

قال ابن ابي عاصم: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، نا حماد بن زيد، عن أيوب، ويونس، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس قال: أَخَذَتْ سِلَاحِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَنْصُرَ ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ ﷺ فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقُلْتُ: أَنْصُرُ ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **((إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَهُمَا فِي النَّارِ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ صَاحِبَهُ))**. قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ: هَذَا إسناد بَصْرِيٌّ[١]، فالحديث رواه ابو عبد الله محمد بن ابي ابي بكر المقدمي البصري[٢]، عن ابي اسماعيل حماد بن زيد بن درهم البصري[٣]، عن ابي بكر ايوب بن ابي تميمة البصري[٤]، وابي عبد الله يونس بن عبيد بن دينار البصري[٥]،

-كلاهما-، عن الحسن بن ابي الحسن البصري[٦]، عن ابي بحر الاحنف بن قيس بن معاوية البصري[٧]، عن الصحابي ابي بكرة الثقفي ﷺ.

---

(١) حديث الصحابي ابي بكرة الثقفيﷺ: أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٢٠٧/٣: ح(١٥٦٣).

(٢) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٧٤٨): (ثبت محدث). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٥٧٦١): (ثقة).

(٣) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٢١٩): (أحد الاعلام...قال ابن مهدي: ما رأيت احدا لم يكتب احفظ منه، وما رأيت بالبصرة أفقه منه ولم ار اعلم بالسنة منه). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (١٤٩٨): (ثقة ثبت فقيه).

(٤) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٥١١): (قال شعبة: ما رأيت مثله كان سيد الفقهاء). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٦٠٥): (ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد).

(٥) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٦٤٧٢): (أحد ائمة البصرة...ثقة فقيه محدث مقرئ من العقلاء النبلاء). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٩٠٩): (ثقة ثبت فاضل ورع).

(٦) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٠٢٢): (كان كبير الشأن رفيع الذكر رأسا في العلم والعمل). وقال ابن حجر حجر في التقريب: الترجمة: (١٢٢٧): (ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس).

(٧) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٣٧): (كان سيدا نبيلا). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٢٨٨): (مخضرم ثقة).

فنلاحظ بعد ترجمة رواة السند ان كلهم بصريون وقد اصاب ابن ابي عاصم حين قال: (هذا إسناد بصري).

المطلب الرابع: بيانه درجة إسناد الحديث

المسألة الأولى: قال ابن ابي عاصم: حدثنا محمد بن مصفى، نا بقية، نا سعيد بن سنان، حدثني أبو الزاهرية، عن جبير بن نفير، عَنِ ابْنِ الْبُجَيْرِ ﷺ[١]، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **((أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جُوعٌ يَوْمًا فَوَضَعَ حَجَرًا عَلَى بَطْنِهِ ثُمَّ قَالَ: أَلَا رُبَّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا يَا رُبَّ نَفْسٍ جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ فِي الدُّنْيَا طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا يَا رُبَّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ أَلَا يَا رُبَّ مُهِينٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُكْرِمٌ أَلَا يَا رُبَّ مُتَخَوِّضٍ وَمُنْفِقٍ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ ﷻ عَلَى رَسُولِهِ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ مِنْ خَلَاقٍ أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنَةٌ بِرَبْوَةٍ أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلَةٌ بِشَهْوَةٍ أَلَا يَا رُبَّ شَهْوَةِ سَاعَةٍ أَوْرَثَتْ صَاحِبَهَا حُزْنًا طَوِيلًا))**. قَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: إسنادهُ ثِقَاتٌ عَنْ ثِقَاتٍ حَسَنٌ [٢].

الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه: رواه أبو يحمد بقية بن الوليد الكلاعي[٣][٤]، وقتيبة [٥][٦] –كلاهما، عن ابي مهدي سعيد بن سنان الكندي[٧]، عن ابي الزاهرية حدير بن كريب الحضرمي[١]، عن ابي عبد الرحمن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي[٢]، عن ابي البجير ﷺ.

---

(١) يعد في الشاميين، حديثه عند جبير بن نفير. ينظر: معرفة الصحابة لابي نعيم: ٣٠٥٥/٦. اسد الغابة لابن الاثير: ٦/الترجمة: (٦٣٥٨).

(٢) حديث الصحابي ابو البجيرﷺ: أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ١٦٥/٥: ح(٢٧٠٣).

(٣) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٦١٩): (وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، وقال النسائي: اذا قال حدثنا واخبرنا فهو ثقة). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٣٤): (صدوق كثير التدليس عن الضعفاء).

(٤) اخرجه من هذا الطريق: ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ١٦٥/٥: ح(٢٧٠٣). وابن بشران في اماليه: الجزء الأول: ٨٢: ح(١٥٣). والقضاعي في مسند الشهاب: ٣٠٨/٢: ح(١٤٢٣). وابو نعيم في معرفة الصحابة: ٣٠٥٦/٦: ح(٧٠٦٩).

(٥) لم اعرف المقصود بقتيبة بالتحديد، وهو ليس قتيبة بن سعيد لانه ليس من طلاب سعيد بن سنان، والله اعلم.

(٦) اخرجه من هذا الطريق: البيهقي في شعب الايمان: فصل في زهد النبي ﷺ: ٥٧/٣: ح(١٣٨٨).

(٧) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٩٠٥): (زاهد ضعيف الحديث). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٢٣٣٣): (متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع).

فالحديث في إسناده سعيد الكندي وهو مدار الحديث وهو متروك متهم بالوضع، وقد اخطأ ابن ابي عاصم في قوله: (إسناده ثقات عن ثقات حسن)، بل الحديث إسناده ضعيف جدا، فالحديث منكر، والله اعلم.

المسألة الثانية: قال ابن ابي عاصم: حدثنا دحيم، نا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن حميد، حدثني زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن تميم الداري ﷺ عن النبي ﷺ قال: **((مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ))**. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا إسناد وَثِيقٌ [٣].

الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه: رواه أبو احمد الهيثم بن حميد الغساني مولاهم[٤][٥]، وأبو عبد الرحمن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي[٦][٧]، -كلاهما- عن ابي عمر زيد بن واقد القرشي[٨]، عن ابي أيوب سليمان بن موسى القرشي الاموي مولاهم[٩]، عن ابي شجرة كثير بن مرة الحضرمي[١٠]، عن تميم الداري ﷺ، مرفوعا به.

---

(١) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٩٥٨): (ثقة). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (١١٥٣): (صدوق).

(٢) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٧٦١): (ثقة). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٩٠٤): (ثقة جليل).

(٣) حديث الصحابي تميم الداري ﷺ: أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٥/١٠: ح(٢٥٤٧).

(٤) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٦٠١٦): (قال دحيم: كان اعلم الناس بقول مكحول). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٣٦٢): (صدوق رمي بالقدر).

(٥) اخرجه من هذا الطريق: احمد في مسنده: مسند الشاميين: حديث تميم الداري: ٢٨/١٥٦: ح(١٦٩٥٨). وابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٥/ح(٢٧٠٣). والنسائي في السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة: باب من قرأ مائة اية في ليلة: ٩/٢٦٥: ح(١٠٤٨٥). والطبراني في المعجم الاوسط: من اسمه بكر: ٣/٢٨٠: ح(٣١٤٣). وابن السني في عمل اليوم والليلة: ٣٨٨: ح(٤٣٨).

(٦) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٦١٥٩): (ثقة امام). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٥٣٦): (ثقة رمي بالقدر).

(٧) اخرجه من هذا الطريق: الدارمي في سننه: كتاب فضائل القران: باب من قرأ بمائة اية: ٤/٢١٧١: ح(٣٤٩٣).

(٨) وثقه الحافظان الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٧٥٧). وابن حجر في التقريب: الترجمة: (٢١٥٨).

(٩) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢١٣٣): (احد الائمة... قال النسائي: ليس بالقوي، وقال البخاري: عنده مناكير). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٢٦١٦): (صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل).

(١٠) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٦٤٨): (ثقة، وقال النسائي: لا بأس به). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٥٦٣١): (ثقة).

فبعد ترجمة رواة الحديث تبين لنا ان إسناد الحديث ثقات الا ما قيل عن سليمان بن موسى انه له بعض المناكير، ولكن للحديث علة وهي الانقطاع بين سليمان بن موسى وكثير بن مرة. قال المزي: (قال أبو مسهر: لم يدرك سليمان بن موسى كثير بن مرة ولا عبد الرحمن بن غنم). [١]

فابن ابي عاصم قد نظر الى ظاهر الإسناد فتبين له انهم ثقات، وقد خفيت عليه علة الانقطاع، فظاهر كلام ابن ابي عاصم صحيح ان إسناده وثيق، ولكن فيه علة الانقطاع والله اعلم.

المسألة الثالثة: قال ابن ابي عاصم: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، نا عبد الرحمن بن سعد المؤذن، نا مالك بن عبيدة الدئلي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **((لَوْلَا عِبَادٌ لِلَّهِ تَعَالَى رُكَّعٌ، وَصِبْيَةٌ رُضَّعٌ، وَبَهَائِمُ رُتَّعٌ، لَصُبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبًّا، ثُمَّ رُصَّ رَصًّا))**. قَالَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ: إسنادهُ حَسَنٌ [٢].

الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه: الحديث رواه أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر الحزامي[٣][٤]، وأبو الوليد هشام بن عمار بن نصير الدمشقي[٥][٦]، -كلاهما-، عن ابي محمد عبد الرحمن بن سعد المؤذن[٧]، عن مالك بن عبيدة بن مسافع الديلي[٨]، عن ابيه عبيدة بن مسافع مسافع الديلي[٩]، عن مسافع ﷺ[١] مرفوعا به.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٩٦/١٢. التحصيل للعلائي: الترجمة: (٢٥٩).

(٢) أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٢/ح(٩٦٥).

(٣) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٠٨): (صدوق). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٢٥٣): (صدوق تكلم فيه احمد لأجل القران).

(٤) اخرجه من هذا الطريق: ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٢١٠/٢: ح(٩٦٥). والطبراني في المعجم الاوسط: باب الميم: ٦/ح(٦٥٣٩). وابو نعيم في معرفة الصحابة: ٢٦٤١/٥: ح(٦٣٤١). والبيهقي في شعب الايمان: باب في الصبر على المصائب: ٢٥٦/١٢: ح(٩٣٦٢).

(٥) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٩٧٣): (المقرئ الحافظ خطيب دمشق وعالمها). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٣٠٣): (صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم اصح).

(٦) اخرجه من هذا الطريق: الدولابي في الكنى والاسماء: ١/ح(٢٦٣). وابن عدي في الكامل: ٨/الترجمة: (١٨٦٤). والبيهقي في السنن الكبرى: كتاب صلاة الاستسقاء: باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والعجائز: ٤٨١/٣: ح(٦٣٩١).

(٧) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٣٢٠٣): (ضعفه ابن معين). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٣٨٧٣): (ضعيف).

(٨) قال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل: ٨/الترجمة: (٩٤٨): (مجهول). وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: ٣/الترجمة: ٣/الترجمة: (٧٠٢٤): (لا يعرف).

(٩) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٣٦٤٨): (وثقه ابن حبان). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٤٤١٣): (٤٤١٣): (مقبول).

فالحديث قال عنه ابن ابي عاصم ان إسناده حسن، ولكن تبين لنا من دراسة إسناد الحديث والترجمة لرواته ان في إسناده ضعيف وهو عبد الرحمن المؤذن، قال الهيثمي: (رواه الطبراني في الكبير والاوسط، وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف) [٢]. وراو مجهول وهو مالك بن عبيدة، فإسناد الحديث ليس بحسن بل ضعيف جدا، ولم يصب ابن ابي عاصم بقوله إسناد الحديث حسن، والله اعلم.

المطلب الخامس: بيانه الاسم المبهم في سند الحديث

قال ابن ابي عاصم: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا يحيى بن سعيد، عن قرة بن خالد، عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، ورجل آخر أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبي بكرة ﷺ أن النبي ﷺ خطب الناس بمنى فذكر نحوه. وفيه: ((**لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**)). قَالَ: فَلَمَّا كَانَ حَرَقُ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ حَرَقَهُ جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ أَشْرَفُوا عَلَى أَبِي بَكْرَةَ فَقَالُوا: هَذَا أَبُو بَكْرَةَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَحَدَّثَتْنِي أُمِّي عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ دَخَلُوا عَلَيَّ مَا بَهَشْتُ إِلَيْهِمْ بِقَصَبَةٍ. قال ابن ابي عاصم: وَالرَّجُلُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ، سَمَّاهُ أَبُو عَامِرٍ وَغَيْرُهُ عَنْ قُرَّةَ وَلَمْ يُسَمِّهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ [٣]، فابن ابي عاصم ذكر ان الرجل هو حميد بن عبد الرحمن وقال انه ذُكِرَ في رواية قرة بن خالد، ومما يؤيد كلام ابن ابي عاصم ان البخاري ومسلم والنسائي[٤]، قد اخرجوا رواية قرة بن خالد وذكروا ان الرجل هو (حميد بن عبد الرحمن) وهو ما يؤكد صحة كلام ابن ابي عاصم والله تعالى اعلم.

المطلب السادس: بيانه الاسم الذي ذكر بالكنية في سند الحديث

---

(١) قال ابن الاثير في اسد الغابة: ٥/الترجمة: (٤٨٦١): (مسافع الديلي أبو عبيدة، سمع النبي ﷺ ذكره البخاري في الصحابة).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٢٢٧/١٠: ح(١٧٦٩١).

(٣) حديث الصحابي ابو بكرة الثقفي ﷺ: أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٢٠٨/٣: ح(١٥٦٧).

(٤) صحيح البخاري: كتاب الحج: باب الخطبة أيام منى: ٦٢٠/٢: ح(١٦٥٤). صحيح مسلم: كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات: باب تغليظ تحريم الدماء والأموال والاعراض: ٣/ح(١٦٧٩). السنن الكبرى للنسائي: كتاب المناسك: الخطبة يوم النحر: ١٩٠/٤: ح(٤٠٧٨).

قال ابن ابي عاصم: حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا مروان بن معاوية، ثنا يزيد بن سنان أبو فروة، حدثني أبو يحيى الكلاعي، عن جبير بن نفير، عن أميمة[١] مولاة رسول الله ﷺ قالت: **((كُنْتُ أُوَضِّئُهُ ذَاتَ يَوْمٍ أُفْرِغُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي بِوَصِيَّةٍ أَحْفَظُهَا عَنْكَ فَإِنِّي أُرِيدُ اللُّحُوقَ بِأَهْلِي، قَالَ: لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ، وَلَا تَشْرَبَنَّ خَمْرًا فَإِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَلَا تَتْرُكَنَّ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا فَمَنْ تَرَكَ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، وَلَا تَفُرَّنَّ يَوْمَ الزَّحْفِ فَمَنْ فَرَّ يَوْمَ زَحْفٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ، وَلَا تَزْدَدْ فِي تُخُومِ الْأَرْضِ فَإِنَّهُ مَنِ ازْدَادَ فِي تُخُومِ أَرْضِهِ يَأْتِ بِهِ عَلَى عُنُقِهِ أَوْ رَقَبَتِهِ مِنْ مِقْدَارِ سَبْعِ أَرَاضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ وَأَخِفْهُمْ فِي اللَّهِ))**. قال ابن ابي عاصم: أَبُو يَحْيَى الْكَلَاعِيُّ هُوَ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ [٢]، فابن ابي عاصم ذكر ان الذي ذكر في سند الحديث وكنيته: (أبو يحيى الكلاعي) انه (سليم بن عامر)، وبعد الرجوع الى كتب التراجم نجد انه كما ذكر ابن ابي عاصم وهو: (أبو يحيى سليم بن عامر الكلاعي الخبائري الحمصي)، وان من شيوخه جبير بن نفير، ومن تلامذته يزيد بن سنان الرهاوي، وهو ثقة كما قال الحافظ المزي[٣]. وهو ما يؤيد كلام ابن ابي عاصم، والله اعلم

المطلب السابع: بيانه خطأ أحد الرواة بزيادة رجل في إسناد الحديث

قال ابن ابي عاصم: حدثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني بسر بن عبيد الله، قال: سمعت واثلة بن الأسقع، يقول: سمعت أبا مرثد الغنوي[٤]، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **((لَا تُصَلُّوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا))**. قال ابن أبي عاصم: ورواه أيوب بن سويد، والوليد بن مسلم، فقالا: عن بسر، قال: سمعت واثلة بن الأسقع، وقال ابن المبارك: عن بسر، سمعت أبا إدريس الخولاني، عن واثلة، وقال: عن الوليد أيضا مثله، **وأخطأ**، قال أبو بكر بن أبي عاصم: وصدقة من أثبتهم في ابن جابر، قال أبو مسهر: سمعته من دحيم [٥].

---

(١) اميمة مولاة رسول الله ﷺ، حديثها عند اهل الشام، روى عنها جبير بن نفير الحضرمي. اسد الغابة لابن الاثير: ٧/الترجمة: (٦٧٣٨).

(٢) حديث اميمة مولاة النبي ﷺ: أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٦/٢١٥: ح(٣٤٤٧).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١١/الترجمة: (٢٤٨٧).

(٤) كناز بن حصين أبو مرثد الغنوي، حليف حمزة بن عبد المطلب ﷺ، وهو من كبار الصحابة، شهد بدرا هو وابنه مرثد، توفي في خلافة الصديق ﷺ سنة (١١هـ). ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٤/الترجمة: (٤٥٠٤).

(٥) حديث الصحابي ابو مرثد الغنوي ﷺ: أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ١/٢٤٢: ح(٣١٦).

الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه: روي الحديث من وجهين اثنين: الوجه الأول: رواه أبو العباس الوليد بن مسلم القرشي مولاهم[١]، وأبو عمرو عيسى بن يونس بن ابي إسحاق السبيعي[٢]، وأبو العباس صدقة بن خالد القرشي الاموي مولاهم[٣]، وأبو عبد الله بشر بن بكر التنيسي[٤]،- اربعتهم- عن ابي عتبة عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الازدي[٥]، عن بسر بنعبيدالله الحضرمي[٦]، عن واثلة بن الاسقع بن كعب الليثي[٧] عن ابي مرثد الغنوي ﷺ،
مرفوعا به[٨].

الوجه الثاني: رواه أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك الحنظلي[١]، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن بسر بن عبيدالله، عن ابي ادريس عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولاني[٢]، عن واثلة بن الاسقع، عن ابي مرثد الغنوي ﷺ، مرفوعا به[٣].

---

(١) قال الذهبي في الكاشف: ٢/ الترجمة: (٦٠٩٤): (الحافظ...عالم اهل الشام...كان مدلسا فيتقى من حديثه ما قال فيه: عن). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٤٥٦): (ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية).

(٢) قال الذهبي في الكاشف: ٢/ الترجمة: (٤٤٠٧): (أحد الاعلام في الحفظ والعبادة). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٥٣٤١): (ثقة مأمون).

(٣) قال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٢٩١١): (ثقة).

(٤) قال الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (٥٧١): (ثقة). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٦٧٧): (ثقة يغرب).

(٥) قال الحافظان الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٣٣٤٢). وابن حجر في التقريب: الترجمة: (٤٠٤١): (ثقة).

(٦) قال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٦٦٧): (ثقة حافظ).

(٧) قال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٣٧٩): (صحابي مشهور).

(٨) اخرجه من هذا الوجه: احمد في مسنده: مسند الشاميين: حديث ابي مرثد الغنوي: ٢٨/٤٥٠: ح(١٧٢١٥). ومسلم: ومسلم: كتاب الجنائز: باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه: ٢/ح(٩٧٢). وابو داود: كتاب الجنائز: باب في كراهة القعود على القبر: ٣/٢١٧: ح(٣٢٢٩). والترمذي: ابواب الجنائز: باب ما جاء في كراهية المشي على القبور والجلوس عليها والصلاة اليها: ٢/٣٥٩: ح(١٠٥١). وابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ١/ح(٣١٦). والنسائي: كتاب القبلة: النهي عن الصلاة الى القبر: ٢/٦٧: ح(٧٦٠). وابن خزيمة في صحيحه: كتاب الصلاة: باب النهي عن الصلاة خلف القبور: ٢/٧: ح(٧٩٣). وابو عوانة في مستخرجه: كتاب الصلاة: بيان حظر الصلاة الى المقابر: ١/ح(١٧٩-١١٨٠). وابن المنذر في الاوسط في السنن: كتاب طهارات الابدان والثياب: ذكر النهي عن الصلاة في المقبرة والحمام: ٢/١٨٦: ح(٧٦٥). والطبراني في مسند الشاميين: ما انتهى الينا من مسند عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: ١/٣٢٩: ح(٥٨٠)، ١/٣٣٠: ح(٥٨١). وفي المعجم الكبير: باب الكاف: ١٩/١٩٣: ح(٤٣٣). والحاكم في المستدرك: كتاب معرفة الصحابة ﷺ: ذكر مناقب ابي مرثد الغنوي: ٣/ح(٤٩٧٦). وابو نعيم في مسنده: كتاب الجنائز: باب الصلاة على الميت: ٣/٥١: ح(٢١٨٠). والبيهقي في السنن الكبرى: كتاب الجنائز: جماع ابواب البكاء على الميت: باب النهي عن الجلوس على القبور: ٤/١٣٣: ح(٧٢١٥).

فالحديث روي من وجهين اثنين: الوجه الأول رواه أربعة رواة عن عبد الرحمن بن يزيد بدون ذكر ابو ادريس الخولاني بين بسر وواثلة، وانفرد ابن المبارك في الوجه الثاني بذكر أبو ادريس الخولاني بين بسر وواثلة، وقد رجح المحدثون عدم ذكر الخولاني، وقالوا ان ابن المبارك اخطأ بذكر أبي ادريس الخولاني، قال الترمذي: (سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: حديث الوليد بن مسلم أصح، وهكذا روى غير واحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن بسر بن عبيد الله، عن واثلة بن الأسقع. قال محمد: وبسر بن عبيد الله سمع من واثلة. وحديث ابن المبارك خطأ إذ زاد فيه عن أبي إدريس الخولاني) [٤] . وقال ابن ابي حاتم: (سألت أبي عن حديث رواه ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن بسر بن عبيدالله، عن أبي إدريس الخولاني، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي مرثد الغنوي، عن النبي ﷺ قال أبو محمد: وابن المبارك أدخل بينهما أبا إدريس، فأيهما أصح عندك؟ فقال: الصحيح ما يقوله أهل دمشق؛ ليس بينهما أبو إدريس، وقد وهم ابن المبارك في زيادته أبا إدريس؛ لأن بسر بن عبيدالله روى عن واثلة ولقيه، ولا أعلم أبا إدريس روى عن واثلة شيئا، وأهل الشام أضبط لحديثهم من الغرباء)[٥].

وقال الدارقطني: (والمحفوظ ما قاله الوليد، ومن تابعه عن ابن جابر، لم يذكر أبا إدريس فيه) [٦].

وقال ابن عساكر: (كذا يقول ابن المبارك ووهم فيه فإن بسرا سمعه من واثلة نفسه ليس فيه أبو إدريس) [١]. وهو ما يوافق قول ابن ابي عاصم بعدم صحة ذكر أبو ادريس الخولاني، والله اعلم.

---

(١) قال الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (٢٩٤١): (شيخ خراسان). وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٣٥٧٠): (ثقة ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جُمِعت فيه خصال الخير).

(٢) قال الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (٢٥٥٢): (أحد الاعلام...قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم اهل الشام بعد ابي الدرداء).

(٣) اخرجه من هذا الوجه: احمد في مسنده: مسند الشاميين: حديث ابي مرثد الغنوي: ٤٥١/٢٨: ح(١٧٢١٦). وعبد بن حميد في مسنده: ١/ح(٤٧٢). والترمذي: ابواب الجنائز: باب ما جاء في كراهية المشي على القبور والجلوس عليها والصلاة اليها: ٣٥٨/٢: ح(١٠٥٠). وابو يعلى في مسنده: ٨٣/٣: ح(١٥١٤). وابن خزيمة في صحيحه: كتاب الصلاة: باب النهي عن الصلاة خلف القبور: ٧/٢: ح(٧٩٤). والطحاوي في شرح معاني الاثار: كتاب الجنائز: باب الجلوس على القبور: ٥١٥/١: ح(٢٩٤٣). وابن حبان في صحيحه: كتاب الصلاة: باب ما يكره للمصلي وما لا يكره: ٩٠/٦: ح(٢٣٢٠)، ٩٣/٦: ح(٢٣٢٤). والحاكم في المستدرك: كتاب معرفة الصحابة ﷺ: ذكر مناقب ابي مرثد الغنوي: ٣/ح(٤٩٦٩-٤٩٧٤). وابو نعيم في مسنده: كتاب الجنائز: باب الصلاة على الميت: ٥١/٣: ح(٢١٧٩). والبيهقي في السنن الكبرى: كتاب الصلاة: جماع ابواب الصلاة بالنجاسة وموضع الصلاة من مسجد وغيره: باب النهي عن الصلاة الى القبور: ٦١٠/٢: ح(٤٢٧٦).

(٤) العلل للترمذي: ح(٢٥٩).

(٥) العلل لابن ابي حاتم: ٥٦٧/٣-٥٦٨: (ح(١٠٩٢).

(٦) العلل للدارقطني: ٤٣/٧: (ح(١١٩٩).

المطلب الثامن: بيانه أن في الحديث اختلاف

قال ابن ابي عاصم: حدثنا حسين بن حسن، نا الحجاج بن محمد، نا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن أنس بن أبي أنس، من أهل مصر، عن عبد الله بن نافع بن العمياء، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب[٢]، عن النبي ﷺ قال: **((الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، وَتَشَهَّدْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَبَأَّسْ وَتَمَسْكَنْ، وَتَقَنَّعْ يَدَيْكَ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَهِيَ خِدَاجٌ))**. قال أبو بكر: هذا حديث فيه اختلاف [٣].

الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه: روي الحديث من ثلاثة اوجه: الوجه الأول: رواه أبو الحارث الليث بن سعد الفهمي[٤][٥]، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة الحضرمي[٦][٧]، –

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٠/١٥٨: الترجمة: (٨٧٣).

(٢) مطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، وقيل: عبد المطلب، كان على عهد النبي ﷺ رجلا قاله الزبير، وقيل كان غلاما، والله اعلم، سكن المدينة ثم انتقل الى الشام في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ، قال ابن ابي عاصم: كأنه توفي سنة (٦١هـ). ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٣/الترجمة: (٣٤٢٨)، ٥/الترجمة: (٤٩٥٢).

(٣) حديث الصحابي ﷺ: أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ١/٣٥٦: ح(٤٧٩).

(٤) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٦٩١): (الامام). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٥٦٨٤): (ثقة ثبت فقيه امام مشهور).

(٥) اخرجه من هذا الطريق: ابن المبارك في الزهد: ١/ح(١١٥٢). واحمد في مسنده: مسند الفضل بن عباس: ٣/٣١٥: ح(١٧٩٩)، وفي مسند الشاميين: حديث المطلب: ٢٩/٦٨: ح(١٧٥٢٥). والترمذي: ابواب الصلاة: باب ما جاء في التخشع في الصلاة: ١/٤٩٥: ح(٣٨٥). والبزار في مسنده: مسند الفضل بن العباس: ٦/ح(٢١٦٩). والنسائي في السنن الكبرى: كتاب قيام الليل وتوع النهار، كيف الرفع: ٢/١٧٠: ح(١٤٤٤). وابو يعلى في مسنده: مسند الفضل بن العباس: ١٢/١٠١: ح(٦٧٣٨). وابن خزيمة في صحيحه: كتاب الصلاة: باب ذكر الاخبار المنصوصة والدالة على خلاف قول من زعم ان تطوع النهار أربعا لا مثنى: ٢/٢٢٠: ح(١٢١٣). والطحاوي في شرح مشكل الاثار: باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في الصلاة التي سماها خداجاً، ماهي؟: ٣/١٢٤: ح(١٠٩٤-١٠٩٥). والطبراني في الدعاء: باب الامر بالتضرع والتخشع والتمسكن في الدعاء: ح(٢١٠). والبيهقي في السنن الكبرى: كتاب الصلاة: جماع ابواب صلاة التطوع: باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى: ٢/٦٨٦: ح(٤٢٥١).

(٦) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٩٣٤): (الفقيه...العمل على تضعيف حديثه). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٣٥٦٣): (صدوق...خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه اعدل من غيرهما).

(٧) اخرجه من هذا الطريق: الطحاوي في شرح مشكل الاثار: باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في الصلاة التي سماها خداجاً، ماهي؟: ٣/١٢٤: ح(١٠٩٦). وابو بكر الشافعي في الغيلانيات: ١/٣٩٦: ح(٤٣٩).

كلاهما- عن عبد ربه بن سعيد بن قيس الانصاري[١] ، عن عمران بن ابي انس العامري[٢]، عن عبد الله بن نافع ابن العمياء [٣]، عن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي[٤]، عن الفضل بن عباس ﷺ مرفوعا به.

الوجه الثاني: رواه شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن انس بن ابي انس[٥]، عن عبد الله بن نافع، عن عبد الله بن الحارث عن المطلب، مرفوعا به. [٦]

الوجه الثالث: رواه أبو الحكم يزيد بن عياض بن جعدبة [٧]، عن عمران، عن عبدالله بن نافع، عن المطلب، مرفوعا به [٨].

فهذا الحديث قال عنه ابن ابي عاصم انه: (حديث فيه اختلاف)، وقد روي من ثلاثة اوجه، الوجه الثالث لم يصح، وحصل خلاف في الوجهين الأول رواية الليث والثاني رواية شعبة. وقد رجح البخاري وغيره رواية الليث،

قال الترمذي: (سمعت محمد بن إسماعيل، يقول: رواية الليث بن سعد أصح من حديث شعبة، وشعبة أخطأ في هذا الحديث في مواضع فقال: عن أنس بن أبي أنس، وإنما هو عن عمران بن أبي أنس،

---

(١) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٣٠٢٦): (حجة). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٣٧٨٦): (ثقة).

(٢) قال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٥١٤٥): (ثقة).

(٣) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٣٠١٦): (قال البخاري: لم يصح حديثه). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٣٦٨٥): (مجهول).

(٤) قال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (١٩٠٤): (له صحبة).

(٥) قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ١/الترجمة: (١٠٣٦): (لا يعرف).

(٦) اخرجه من هذا الوجه: الطيالسي في مسنده: ٢/ح(١٤٦٣). وابن الجعد في مسنده: ح(١٥٦٨-١٥٦٩). واحمد في مسنده: مسند الشاميين: حديث المطلب عن النبي ﷺ: ٦٦/٢٩: ح(١٧٥٢٣)، ٦٧/٢٩: ح(١٧٥٢٤)، ٧٠/٢٩: ح(١٧٥٢٨-١٧٥٢٩). وابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها: باب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى: ٤١٩/١: ح(١٣٢٥). وابو داود: كتاب الصلاة: باب في صلاة النهار: ٢٩/٢: ح(١٢٩٦). وابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ذكر المطلب ﷺ: ١/ح(٤٧٩). والنسائي في السنن الكبرى: كتاب قيام الليل وتطوع النهار، كيف الرفع: ١٧١/٢: ح(١٤٤٥). وابن خزيمة في صحيحه: كتاب الصلاة: باب ذكر الاخبار المنصوصة والدالة على خلاف قول من زعم ان تطوع النهار أربعا لا مثنى: ٢٢٠/٢: ح(١٢١٢). والطحاوي في شرح مشكل الاثار: باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في الصلاة التي سماها خداجاً، ماهي؟: ١٢٤/٣: ح(١٠٩٢). والدارقطني في سننه: كتاب الصلاة: باب صلاة النافلة في الليل والنهار: ١٢٨٩/٢: ح(١٥٤٨). وابو نعيم في معرفة الصحابة: ٢٥٥٩/٥: ح(٦١٧٨). والبيهقي في السنن الكبرى: كتاب الصلاة: جماع ابواب صلاة التطوع: باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى: ٦٨٦/٢: ح(٤٢٥٢).

(٧) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٦٣٤٧): (ترك). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٧٦١): (كذبه مالك وغيره).

(٨) اخرجه من هذا الوجه: احمد في مسنده: مسند الشاميين: حديث المطلب: ٦٨/٢٩: ح(١٧٥٢٦).

وقال: عن عبد الله بن الحارث، وإنما هو عن عبد الله بن نافع، عن ربيعة بن الحارث، وربيعة بن الحارث هو ابن عبد المطلب، فقال: هو عن المطلب ولم يذكر فيه: عن الفضل بن عباس) [١]. وقال ابن ابي حاتم: (وسألت أبي عن حديث رواه شعبة، والليث، عن عبد ربه بن سعيد، واختلفا؛ كيف اختلافهما؟ فقال أبي: اتفقا في عبد ربه بن سعيد. واختلفا؛ فقال الليث: عن عمران بن أبي أنس، وقال شعبة: عن أنس بن أبي أنس. واختلفا؛ فقال الليث: عن ربيعة بن الحارث، وقال شعبة: عن عبد الله بن الحارث. واختلفا؛ فقال الليث: عن الفضل بن العباس، وقال شعبة: عن المطلب، عن النبي (ص)... وقال أبي: ما يقول الليث أصح؛ لأنه قد تابع الليث عمرو بن الحارث، وابن لهيعة، وعمرو والليث كانا يكتبان، وشعبة صاحب حفظ) [٢]. وقال الدارقطني: (والقول قول الليث بن سعد) [٣].

وحتى مع ترجيح رواية الليث فان الحديث ضعيف لا يصح، لان فيه ابن العمياء وهو مجهول، قال البخاري: (لم يصح حديثه) [٤]. قال ابن عدي: (وهذا الحديث هو الذي أراده البُخارِيّ أنه لم يصح) [٥]. وقال العقيلي بعد ان روى رواية الليث وشعبة: (فِي الْإسناديْنِ جَمِيعًا نَظَرٌ) [٦]. وقال ابن عبد البر: (إسناد مضطرب ضعيف لا يحتج بمثله) [٧]. وقد أصاب ابن ابي عاصم بقوله ان في سند الحديث اختلاف وهو ما تبين لنا من دراسة الحديث، والله تعالى اعلم.

المطلب التاسع: بيانه الشخص المحدد في سند الحديث إذا تشابها في الاسم

قال ابن ابي عاصم: حدثنا الحسن البزار، نا مصعب بن عبد الله، نا أبي، عن مصعب بن ثابت، عن حنظلة بن قيس، عن عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عامر رضي الله عنهما، قالا: قال رسول الله ﷺ: **((الْمَقْتُولُ دُونَ مَالِهِ شَهِيدٌ))**. قال القاضي: أحمد بن عمرو لا أدري هو ابن عامر

(١) العلل للترمذي: ح(١٢٨).
(٢) العلل لابن ابي حاتم: ٢/٢٦٩-٢٧٠: ح(٣٦٥).
(٣) العلل للدارقطني: ١٤/٤٤.
(٤) التاريخ الكبير للبخاري: ٥/الترجمة: (٦٨٥).
(٥) الكامل لابن عدي: ٥/ الترجمة: (١٠٤١).
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢/ الترجمة: (٨٩٣).
(٧) التمهيد لابن عبد البر: ١٣/١٨٦.

بن ربيعة أو ابن عامر بن كريز،وقال في رواية أخرى: فإن كان عبد الله بن عامر بن ربيعة، وإلا فهو عبد الله بن عامر بن كريز بن حبيب بن عبد شمس،مات سنة تسع وخمسين[١].

فنلاحظ ان ابن ابي عاصم بعد ان جاءه في سند الحديث اسم (عبدالله بن عامر)، بدون تحديد الاسم الثالث، وبما انه يوجد اكثر من راو بهذا الاسم فهو رحمه الله قد بين ان المطلوب اما ان يكون: (عبد الله بن عامر بن ربيعة او عبد الله بن عامر بن كريز)، والذي يترجح لدينا ان عبد الله بن عامر هو بن كريز القرشي بدليلين: **الأول:** ان الطبراني والامام الحاكم قد خَرَّجَا الحديث من هذا الطريق وذكرا في الإسناد: (عبد الله بن عامر بن كريز) [٢].

والثاني: ان (حنظلة بن قيس بن عمرو الانصاري) راوي الحديث يروي عن عبدالله بن عامر بن كريز، كما ذكر المزي [٣]. فابن ابي عاصم قد قرب لنا الشخص المطلوب وحصره في شخصين فقط، وهذا ما يؤكد سعة اطلاعه، والله تعالى اعلم.

المبحث الثالث: جهوده في بيان اللفظ الصحيح لمتن الحديث وغريبه

المطلب الأول: بيانه الاسم الصحيح في المتن

قال أبو بكر بن ابي عاصم: حدثنا بكر بن عبد الوهاب أبو محمد العثماني، حدثنا ابن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، ﷺ أنه قال: ((**رَأَيْتُ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدًا سِيَرَا**)). قال أبو بكر بن أبي عاصم: الصحيح هذا رواه الزبيدي وشعيب والنعمان بن راشد وابن جريج وأبو منيع، وانفرد معمر بروايته فقال: على زينب، ورواه عن معمر عبد الرزاق وعبد الأعلى وعبد الله بن معاذ. [٤]

الدراسة النقدية للحديث: روي الحديث بلفظين اثنين: اللفظ الأول: رواه أبو بشر شعيب بن ابي حمزة القرشي الاموي مولاهم[٥][١]، وأبو الهذيل محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي[٢][٣]، وأبو سعيد

(١) حديث الصحابي ﷺ: أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٤٠٨/١: ح(٥٦٧). ٦٩/٢: ح(٧٦٤).
(٢) ينظر: المعجم الاوسط للطبراني: باب الميم: ٩٣/٨: ح(٨٠٦٩). والحاكم في المستدرك: كتاب معرفة الصحابة ﷺ: ذكر عبدالله بن عامر بن كريز ﷺ: ٧٤١/٣: ح(٦٦٩٧).
(٣) تهذيب الكمال للمزي: ٧/الترجمة: (١٥٦٥).
(٤) حديث الصحابي انس بن مالك ﷺ: أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٣٧٩/٥: ح(٢٩٨٣).
(٥) قال الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (٢٢٨٦): (الحافظ). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٢٧٩٨): (ثقة عابد، قال ابن معين: من اثبت الناس في الزهري).

يحيى بن سعيد الانصاري[٤][٥]، وأبو الوليد عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الاموي[٦][٧]، وعبيدالله بن ابي زياد الشامي[٨][٩]، -خمستهم- عن ابي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري[١٠]، عن انس ﷺ بلفظ: **(أنه رأى على أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله ﷺ بُرْدَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ)**.

اللفظ الثاني: رواه أبو عروة معمر بن راشد الازدي[١]، عن الزهري، عن انس ﷺ بلفظ: **(رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ قَمِيصَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ)**[٢].

---

(١) اخرجه من هذا الطريق: البخاري: كتاب اللباس: باب الحرير للنساء: ٢١٩٦/٥: ح(٥٥٠٤). والنسائي في السنن الكبرى: كتاب الزينة: الرخصة في السيراء للنساء: ٣٩٦/٨: ح(٩٥٠٥). والطحاوي في شرح مشكل الاثار: بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي لُبْسِ النِّسَاءِ الْحَرِيرَ مِنْ تَحْرِيمٍ، وَمِنْ تَحْلِيلٍ: ٣٢٢/١٢: ح(٤٨٣٨). والطبراني في مسند الشاميين: ١٥٤/٤: ح(٢٩٨٢).

(٢) قال الذهبي في الكاشف: ٢/ الترجمة: (٥١٩٩): (ثبت). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٦٣٧٢): (ثقة ثبت من كبار اصحاب الزهري).

(٣) اخرجه من هذا الطريق: ابو داود: كتاب اللباس: باب في الحرير للنساء: ٥٠/٤: ح(٤٠٥٨). والنسائي في السنن الكبرى: كتاب الزينة: الرخصة في السيراء للنساء: ٣٩٦/٨: ح(٩٥٠٤). والطحاوي في شرح معاني الاثار: كتاب الكراهة: باب لبس الحرير: ٢٥٤/٤: ح(٦٧٢٣-٦٧٢٥). والطبراني في مسند الشاميين: ٨/٣: ح(١٦٩٥). والحاكم في المستدرك: كتاب معرفة الصحابة ﷺ: ذكر ام كلثوم بنت رسول الله ﷺ: ٥٤/٤: ح(٦٨٦١).

(٤) قال الذهبي في الكاشف: ٢/ الترجمة: (٦١٧٦): (حافظ فقيه حجة). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٥٥٩): (ثقة ثبت).

(٥) اخرجه من هذا الطريق: ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٣٧٩/٥: ح(٢٩٨٣). والنسائي في السنن الكبرى": كتاب الزينة: الرخصة في السيراء للنساء: ٣٩٧/٨: ح(٩٥٠٧). والطبراني في المعجم الكبير: مسند النساء: ٤٣٧/٢٢: ح(١٠٦٤). وابو نعيم في معرفة الصحابة: ٣١٩٩/٦: ح(٧٣٥٥).

(٦) قال الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (٣٤٦١): (الفقيه أحد الاعلام). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٤١٩٣): (ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل).

(٧) اخرجه من هذا الطريق: النسائي في السنن الكبرى: كتاب الزينة: الرخصة في السيراء للنساء: ٣٩٦/٨: ح(٩٥٠٦).

(٨) قال الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (٣٥٤٦): (وثق). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٤٢٩١): (صدوق).

(٩) اخرجه من هذا الطريق: الحاكم في المستدرك: كتاب معرفة الصحابة ﷺ: ذكر ام كلثوم بنت رسول الله ﷺ: ٥٤/٤: ح(٦٨٦١).

(١٠) قال الذهبي في الكاشف: ٢/ الترجمة: (٥١٥٢): (أحد الاعلام). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٦٢٩٦): (الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه وثبته).

فابن ابي عاصم وضح ان الصحيح هو قول المحدثين: (ام كلثوم). وليس: (زينب). فكل الرواة عن الزهري ذكروا ذلك وان معمر وهم في ذكر زينب، ومما يؤيد صحة قول ابن ابي عاصم هو تخريج البخاري الحديث بلفظ ام كلثوم. وقال: (وَأُمُّ كُلْثُومٍ أَصَحُّ)[٣]. وقول النسائي بعد تخريجه الحديث بلفظ ام كلثوم: (وهذا أولى بالصواب الذي قبله) [٤]. وقال الدارقطني: (وَالصَّحِيحُ قول من قال: أم كلثوم)[٥]. وقال الحافظ ابن حجر: (والمحفوظ ما قال الأكثر) [٦]. وهذا يؤيد صحة كلام ابن ابي عاصم والله تعالى اعلم.

المطلب الثاني: بيانه ان هناك زيادة في المتن

قال ابن ابي عاصم: حدثنا هشام بن عمار: ثنا الوليد بن مسلم: ثنا عبد الرحمن بن نمر: عن الزهري: عن عروة: أنه سمع مروان يقول: أخبرتني بسرة بنت صفوان الأسدية[٧]: **((أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ وَالْمَرْأَةُ مِثْلُ ذَلِكَ))**. قال ابن أبي عاصم: ولا نعلم أحدا يقول هذا عن الزهري غيره [٨].

الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه: روي الحديث من سبعة وجوه:

---

(١) قال الذهبي في الكاشف: ٢/ الترجمة: (٥٥٦٧): (عالم اليمن). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٦٨٠٩): (ثقة ثبت فاضل الا ان في روايته عن ثابت والاعمش وعاصم بن ابي النجود وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة).

(٢) اخرجه بهذا اللفظ: ابن ابي شيبة في مصنفه: كتاب اللباس والزينة: باب من رخص للنساء لبس الحرير: ١٦٣/٥: ح(٢٤٧٨٩). وابن ماجه: كتاب اللباس: باب لبس الحرير والذهب للنساء: ١١٩٠/٢: ح(٣٥٩٨). وابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٣٧١/٥: ح(٢٩٧٢، ح٢٩٧٣). وابو يعلى في مسنده: مسند انس بن مالك: ٢٧٧/٦: ح(٣٥٨٦). والنسائي: كتاب الزينة: ذكر الرخصة للنساء في لبس السيراء: ١٩٧/٨: ح(٥٢٩٦). والطحاوي في شرح معاني الاثار: كتاب الكراهة: باب لبس الحرير: ٢٥٤/٤: ح(٦٧٢٤-ح ٦٧٢٦).

(٣) التاريخ الاوسط للبخاري: ٧/١.

(٤) السنن الكبرى للنسائي: ٣٩٦/٨.

(٥) العلل للدارقطني: ١٨٨/١٢.

(٦) فتح الباري لابن حجر: ٣٠٠/١٠.

(٧) بسرة بنت صفوان بن نوفل القرشية الاسدية، بنت اخي ورقة بن نوفل، قال الشافعي: لها سابقة قديمة وهجرة، وقال اب حبان: كانت من المهاجرات. ينظر: الإصابة لابن حجر: ٨/الترجمة: (١٠٩٣٧).

(٨) حديث الصحابية بسرة بنت صفوان (رضي الله عنها): أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٤١/٦: ح(٣٢٣١).

الوجه الأول: رواه شعبة بن الحجاج[١]، وإسماعيل بن إبراهيم بن علية [٢]، وسفيان بن عيينة[٣]، ومالك بن انس الاصبحي[٤] [٥]، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن يسار المدني[٦][٧]، وأبو امية عمرو بن عمرو بن الحارث بن يعقوب البصري[٨][٩]، وأبو عثمان الضحاك بن عثمان بن خالد الحزامي[١٠][١]، وأبو سليمان اسحاق بن راشد الجزري[٢][٣]، - ثمانية رواة - عن ابي محمد عبد الله

(١) اخرجه من هذا الطريق: الطيالسي في مسنده: ٣/ح(١٧٦٢). والطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ١٩٨/٢٤: ح(٥٠٣).

(٢) اخرجه من هذا الطريق: ابن ابي شيبة في مصنفه: كتاب الطهارات: من كان يرى من مس الذكر وضوءا: ١٥٠/١: ١٥٠/١: ح(١٧٢٥). واسحاق في مسنده: ما يروى عن بسرة بنت صفوان: ٦٨/٥. واحمد في مسنده: مسند القبائل: حديث بسرة بنت صفوان: ٢٦٥/٤٥: ح(٢٧٢٩٣). وابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٣٨/٦: ح(٣٢٢٨). والطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ١٩٧/٢٤: ح(٥٠٠).

(٣) اخرجه من هذا الطريق: الحميدي في مسنده: حديث بسرة بنت صفوان رضي الله عنها: ١/ح(٣٥٥). واحمد في مسنده: مسند القبائل: حديث بسرة بنت صفوان: ٢٧٠/٤٥: ح(٢٧٢٩٤). وابن الجارود في المنتقى من السنن المسندة: كتاب الطهارة: الوضوء من مس الذكر: ١٧: ح(١٦).

(٤) قال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٦٤٢٥): (الفقيه امام دار الهجرة راس المتقين وكبير المتثبتين).

(٥) اخرجه من هذا الطريق: مالك في الموطأ: كتاب الطهارة: باب الوضوء من مس الفرج: ح(٥٨). وابو داود: كتاب الطهارة: باب الوضوء من مس الذكر: ٨٦/١: ح (١٨١). وابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٣٨/٦: ح(٣٢٢٩-٣٢٣٠). والنسائي: كتاب الطهارة: الوضوء من مس الذكر: ١٠٠/١: ح(١٦٣). وابن المنذر في الاوسط في السنن: كتاب الطهارة: ذكر الوضوء من مس الذكر: ١٩٧/١: ح(٨٩). والعقيلي في الضعفاء الكبير: ٢٧٣/١. الترجمة: (٣٨٨). وابن حبان في صحيحه: كتاب الطهارة: باب نواقض الوضوء: ٣٩٦/٣: ح(١١١٢). والطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ١٩٦/٢٤: ح(٤٩٦). والبيهقي في السنن الكبرى: كتاب الطهارة: جماع ابواب الحدث: باب الوضوء من مس الذكر: ١/ح(٦١٦-٦١٧). وفي معرفة السنن والاثار: كتاب الطهارة: الوضوء من مس الذكر: ٣٨٥/١: ح(١٠٠٥).

(٦) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٧١٨): (الامام...كان صدوقا من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستنكر...وحديثه حسن وقد صححه جماعة). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٥٧٢٥): (امام المغازي صدوق يدلس).

(٧) اخرجه من هذا الطريق: الدارمي في سننه: كتاب الطهارة: باب الوضوء من مس الذكر: ٥٦٤/١: ح(٧٥٢). وقال: (هذا أوثق في مس الفرج). والطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ١٩٨/٢٤: ح(٥٠٢).

(٨) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤١٣٩): (حجة له غرائب). وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٠٠٤): (ثقة فقيه حافظ).

(٩) اخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ١٩٧/٢٤: ح(٤٩٩).

(١٠) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٤٣٣): (وثقه ابن معين). وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٩٧٢): (صدوق).

الله بن ابي بكر بن محمد الانصاري[٤]، عن ابي عبد الله عروة بن الزبير بن العوام القرشي[٥]، عن ابي عبد الملك مروان بن الحكم بن العاص الاموي، عن بسرة بنت صفوان رضي الله عنها، مرفوعا بلفظ: **(إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ)**. واللفظ لمالك والباقي كلهم مثله.

الوجه الثاني: رواه سفيان بن سعيد الثوري[٦][٧]، وأبو حفص عمر بن محمد بن زيد العمري[٨][٩] ، عن عبدالله بن ابي بكر عن عروة عن بسرة، مرفوعا بلفظ: **(مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ)**.

الوجه الثالث: رواه أبو محمد عبد الله بن ادريس بن يزيد الاودي[١٠][١١]، وأبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد الكوفي[١٢][١٣]، وسفيان الثوري [١]، وأبو عثمان ربيعة بن عثمان بن ربيعة القرشي[٢][٣]،

---

(١) اخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ١٩٧/٢٤: ح(٥٠١).

(٢) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٩٤): (صدوق). وقال ابن حجر في تقريب التهيب: الترجمة: (٣٥٠): (ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم).

(٣) اخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ١٩٤/٢٤: ح(٤٨٩).

(٤) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٦٥٤): (حجة). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٣٢٣٩): (ثقة).

(٥) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٣٧٧٥): (قال ابن سعد: كان فقيها عالما كثير الحديث ثبتا مأمونا). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٤٥٦١): (ثقة فقيه مشهور).

(٦) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٩٩٦): (أحد الاعلام علما وزهدا). وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٤٤٥): (ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة).

(٧) اخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ١٩٦/٢٤: ح(٤٩٧).

(٨) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤١٠٨). وابن حجر في التقريب: الترجمة: (٤٩٦٥): (ثقة).

(٩) اخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ١٩٧/٢٤: ح(٤٩٨).

(١٠) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٦٢٧): (أحد الاعلام). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٣٢٠٧): (ثقة فقيه عابد).

(١١) اخرجه من هذا الطريق: اسحاق في مسنده: ما يروى عن بسرة بنت صفوان عن النبي ﷺ: ٦٨/٥: (٢١٧٤). وابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها: باب الوضوء من مس الذكر: ١٦١/١: ح(٤٧٩). والطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ١٩٩/٢٤: ح(٥٠٨).

(١٢) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٢١٢): (الحافظ...حجة عالم اخباري). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (١٤٨٧): (ثقة ثبت ربما دلس وكان باخرة يحدث من كتب غيره).

(١٣) اخرجه من هذا الطريق: الترمذي: ابواب الطهارة: باب الوضوء من مس الذكر: ١٤٠/١: ح(٨٣). وابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٦/ح(٣٢٣٢). وابن خزيمة في صحيحه: كتاب الوضوء: باب استحباب الوضوء من مس الذكر: ٢٢/١: ح(٣٣). وابن الجارود في المنتقى: كتاب الطهارة: الوضوء من مس الذكر: ١٧: ح(١٧). والطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ٢٠٢/٢٤: ح(٥٢٠).

وشعيب بن إسحاق بن عبدالرحمن الدمشقي[٤][٥]، وأبو عبدالله هشام بن حسان الازدي[٦][٧]، وأبو الحسن علي بن مسهر القرشي[٨][٩]، وأبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي[١٠][١١]، والمنذر بن عبد الله بن المنذر الحزامي[١٢][١٣]، وأبو ضمرة انس بن عياض بن ضمرة المدني[١٤][١]، وأبو خالد عنبسة

(١) اخرجه من هذا الطريق: ابن حبان في صحيحه: كتاب الطهارة: باب نواقض الوضوء: ٤٠٠/٣: ح(١١١٦). والطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ٢٠١/٢٤: ح(٥١٤). والدارقطني في سننه: كتاب الطهارة: باب ما روي في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك: ٢٦٥/١: ح(٥٢٨).

(٢) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٥٥٢): (قال ابو زرعة: ليس بذاك). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (١٩١٣): (صدوق له اوهام).

(٣) اخرجه من هذا الطريق: ابن الجارود في المنتقى: كتاب الطهارة: الوضوء من مس الذكر: ١٨: ح(١٨). وابن حبان في صحيحه: كتاب الطهارة: باب نواقض الوضوء: ٣٩٨/٣: ح(١١١٤). والحاكم في المستدرك: كتاب الطهارة: ٢٣١/١: ح(٤٧٤). والبيهقي في السنن الكبرى: كتاب الطهارة: جماع ابواب الحدث: باب الوضوء من مس الذكر: ١/ح(٦٢١).

(٤) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٢٨١): (قال ابو داود: ثقة مرجئ). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٢٧٩٣): (ثقة رمي بالإرجاء).

(٥) اخرجه من هذا الطريق: ابن حبان في صحيحه: كتاب الطهارة: باب نواقض الوضوء: ٣٩٧/٣: ح(١١١٣). والدارقطني في سننه: كتاب الطهارة: باب ما روي في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك: ٢٦٥/١: ح(٥٢٧). والحاكم في المستدرك: كتاب الطهارة: ١/ ٢٣١: ح(٤٧٣). والبيهقي في السنن الكبرى: كتاب الطهارة: جماع ابواب الحدث: باب الوضوء من مس الذكر: ١/ح(٦٢٣).

(٦) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٩٥٩): (الحافظ). وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٢٨٩): (ثقة من اثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل: كان يرسل عنهما).

(٧) اخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ٢٠٠/٢٤: ح(٥١٢).

(٨) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٣٩٦٧): (كان فقيها محدثا ثقة). وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٨٠٠): (ثقة له غرائب بعد ان اضر).

(٩) اخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ١٩٩/٢٤: ح(٥٠٦).

(١٠) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٦٣١٥): (ضعفه احمد). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٧٢٧): (ضعيف).

(١١) اخرجه من هذا الطريق: الدارقطني في سننه: كتاب الطهارة: باب ما روي في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك: ٢٦٧/١: ح(٥٢٩).

(١٢) قال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٦٨٨٨): (مقبول).

(١٣) اخرجه من هذا الطريق: الحاكم في المستدرك: كتاب الطهارة: ٢٣١/١: ح(٤٧٥).

(١٤) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٤٧٦). وابن حجر في التقريب: الترجمة: (٥٦٤): (ثقة).

بن عبدالواحد بن امية الاموي[٢][٣] ، وابو اسماعيل حماد بن زيد بن درهم الازدي[٤][٥]، وابو بكر وهيب بن خالد بن عجلان البصري[٦][٧] ، وابو سلمة حماد بن سلمة بن دينار البصري[٨][٩]، وابو الاسود حميد بن الاسود بن الاشقر البصري[١٠][١١]، عن هشام بن عروة بن الزبير القرشي[١٢]، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم، عن بسرة بنت صفوان رضي الله عنها، مرفوعا بلفظ: **(مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ)**. واللفظ للثوري والباقي نحوه.

---

(١) اخرجه من هذا الطريق: البيهقي في السنن الكبرى: كتاب الطهارة: جماع ابواب الحدث: باب الوضوء من مس الذكر: ١/٢٠٥: ح(٦٢٠).

(٢) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٣٠٤). وابن حجر في التقريب: الترجمة: (٥٢٠٧): (ثقة).

(٣) اخرجه من هذا الطريق: الحاكم في المستدرك: كتاب الطهارة: ١/٢٣٢: ح(٤٧٦). والبيهقي في السنن الكبرى: كتاب الطهارة: جماع ابواب الحدث: باب الوضوء من مس الذكر: ١/٢٠٥: ح(٦٢٢).

(٤) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٢١٩): (احد الاعلام). وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٤٩٨): (ثقة ثبت فقيه).

(٥) اخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: مسند النساء: ٢٤/١٩٩: ح(٥٠٧). الحاكم في المستدرك: كتاب الطهارة: ١/٢٢٩: ح(٤٧٢). والبيهقي في معرفة السنن والاثار: كتاب الطهارة: الوضوء من مس الذكر: ١/٣٩٧: ح(١٠٦٣).

(٦) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٦١١٨): (قال ابن مهدي: كان من أبصرهم بالحديث والرجال). وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٤٨٧): (ثقة ثبت لكنه تغير قليلا باخرة).

(٧) اخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: مسند النساء: ٢٤/٢٠١: ح(٥١٥). وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه: كتاب الطهارة: ١١٤: (١٢١).

(٨) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٢٢٠): (احد الاعلام...ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك). وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٤٩٩): (ثقة عابد اثبت الناس في ثابت وتغير حفظه باخرة).

(٩) اخرجه من هذا الطريق: ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٦/٤٢: ح(٣٢٣٤). والطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ٢٤/١٩٩: ح(٥٠٩). وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه: كتاب الطهارة: ١١٤: ح(١٢١).

(١٠) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٢٤٦): (ثقة). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (١٥٤٢): (صدوق يهم قليلا).

(١١) اخرجه من هذا الطريق: البيهقي في السنن الكبرى: كتاب الطهارة: جماع ابواب الحدث: باب الوضوء من مس الذكر: ١/ح(٦٢٥).

(١٢) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٩٧٢): (احد الاعلام). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٣٠٢): (ثقة فقيه ربما دلس).

الوجه الرابع: روي الحديث في هذا الوجه بلفظين:

اللفظ الأول: رواه أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان[١][٢]، وعلي بن المبارك الهنائي[٣][٤]، وسفيان بن وسفيان بن عيينة[٥]،

وأبو عبدالله سعيد بن عبد الرحمن الجمحي[٦][٧]، وأبو علقمة عبد الله بن محمد بن ابي فروة الفروي[٨][٩]، ومالك بن انس الاصبحي[١٠]، وأبو بكر ايوب بن ابي تميمة السختياني [١١][١]، -

(١) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٦١٧٥): (الحافظ الكبير). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٥٥٧): (ثقة متقن حافظ امام قدوة).

(٢) اخرجه من هذا الطريق: احمد في مسنده: مسند القبائل: حديث بسرة بنت صفوان: ٢٧٠/٤٥: ح(٢٧٢٩٥). والترمذي: ابواب الطهارة: باب الوضوء من مس الذكر: ١٣٩/١: ح(٨٢). وقال: (حسن صحيح). والنسائي: كتاب الغسل والتيمم: باب الوضوء من مس الذكر: ٢١٦/١: ح(٤٤٧). والطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ٢٠٢/٢٤: ح(٥١٨).

(٣) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٣٩٥٧): (وثقوه). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٤٧٨٧): (ثقة).

(٤) اخرجه من هذا الطريق: ابن حبان في صحيحه: كتاب الطهارة: باب نواقض الوضوء: ٣٩٩/٣: ح(١١١٥). وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٠٩/٦. الترجمة: (١٣٤٠).

(٥) اخرجه من هذا الطريق: الدارقطني في سننه: كتاب الطهارة: باب ما روي في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك: ٢٦٧/١: ح(٥٣٠).

(٦) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٩١٩): (وثقه ابن معين، ولينه الفسوي). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٢٣٥٠): (صدوق له اوهام وافرط ابن حبان في تضعيفه).

(٧) اخرجه من هذا الطريق: البيهقي في السنن الكبرى: كتاب الطهارة: جماع ابواب الحدث: باب الوضوء من من مس الذكر: ٢٠٤/١: : ح(٦١٨).

(٨) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٩٥٨): (ثقة). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٣٥٨٧): (صدوق).

(٩) اخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الاوسط: باب الميم: ٢٥٩/٨: ح(٨٥٧١).

(١٠) اخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الاوسط: باب الالف: ١٥٣/١: ح(٤٨٠).

(١١) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٥١١): (الامام). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٦٠٥): (ثقة ثبت حجة).

سبعة رواة– عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن بسرة رضي الله عنها، مرفوعا بلفظ: **(مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ)**. واللفظ ليحيى بن سعيد القطان والباقي نحوه.

اللفظ الثاني: رواه أبو عثمان محمد بن بكر بن عثمان البرساني[٢]، عن ابي الفضل عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الاوسي[٣]، عن هشام عن عروة عن بسرة رضي الله عنها، مرفوعا بلفظ: **(مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ رَفْغَيْهِ فَلْيَتَوَضَّأْ)** [٤].

وهذا للفظ الثاني غير محفوظ، قال الدارقطني: (كذا رواه عبد الحميد بن جعفر عن هشام، وَوَهِمَ فِي ذِكْرِ الْأُنْثَيَيْنِ وَالرَّفْغِ وإدراجه ذلك في حديث بسرة عن النبي، والمحفوظ أن ذلك من قول عروة غير مرفوع، كذلك رواه الثقات عن هشام،منهم أيوب السختياني، وحماد بن زيد، وغيرهما) [٥].

الوجه الخامس: رواه أبو بشر شعيب بن ابي حمزة الحمصي [٦][٧]، وأبو عروة معمر بن راشد الازدي[٨][٩]، وعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي[١][٢]، وأبو الحارث محمد بن عبد الرحمن ابن ابي

---

(١) اخرجه من هذا الطريق: الدارقطني في سننه: كتاب الطهارة: باب ما روي في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك: ٢٧٠/١: ح(٥٣٧). والبيهقي في السنن الكبرى: كتاب الطهارة: جماع ابواب الحدث: باب في مس الانثيين: ٢١٦/١: ح(٦٥٣).

(٢) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٧٤٦): (ثقة صاحب حديث). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٥٧٦٠): (صدوق قد يخطئ).

(٣) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٣٠٩٨): (ثقة غمزه الثور للقدر). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٣٧٥٦): (صدوق رمي بالقدر وربما وهم).

(٤) اخرجه من هذا الوجه: ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٣٨/٦: ح(٣٢٢٥). والطبراني في المعجم الاوسط: باب الالف: ١٢٤/٢: ح(١٤٥٧)، وفي باب العين: ٢٠٧/٤: ح(٣٩٩٢). والدارقطني في سننه: كتاب الطهارة: باب ما روي في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك: ٢٦٩/١: ح(٥٣٦). والبيهقي في السنن الكبرى: كتاب الطهارة: جماع ابواب الحدث: باب في مس الانثيين: ٢١٦/١: ح(٦٥٢).

(٥) سنن الدارقطني: ٢٦٩/١: ح(٥٣٦).

(٦) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٢٨٦): (الحافظ). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٢٧٩٨): (ثقة عابد، قال ابن معين: من اثبت الناس في الزهري).

(٧) اخرجه من هذا الطريق: احمد في مسنده: مسند القبائل: حديث بسرة بنت صفوان: ٢٧٤/٤٥: ح(٢٧٢٩٦). وابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٦/ح(٣٢٢٢). والنسائي: كتاب الطهارة: الوضوء من مس الذكر: ١٠٠/١: ح(١٦٤). والطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ١٩٥/٢٤: ح(٤٩٣). والبيهقي في السنن الكبرى: كتاب الطهارة: جماع ابواب الحدث: باب الوضوء من مس الذكر: ٢٠٥/١: ح(٦١٩).

(٨) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٥٦٧): (عالم اليمن). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٦٨٠٩): (ثقة ثبت).

(٩) اخرجه من هذا الطريق: ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٣٨/٦: ح(٣٢٢٤).

ذئب[٣][٤]، وأبو سليمان اسحاق بن راشد الجزري[٥][٦]، وأبو الحارث الليث بن سعد[٧][٨]، وأبو خالد عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي[٩][١٠]، وأبو يزيد يونس بن يزيد بن ابي النجاد الايلي[١١][١٢]، وأبو خالد عُقَيل بن خالد بن عقيل الايلي[١٣][١٤]، – تسعة رواة –، عن الزهري، عن عبدالله بن ابي بكر، عن عروة، عن مروان، عن بسرة رضي الله عنها، مرفوعا بلفظ: **(أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَيُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ)**. واللفظ لشعيب والباقي نحوه.

---

(١) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٣٢٧٨): (شيخ الاسلام). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٣٩٦٧): (ثقة جليل).

(٢) اخرجه من هذا الطريق: ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٣٨/٦: ح(٣٢٢٣).

(٣) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٠٠١): (كان كبير الشأن ثقة). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٦٠٨٢): (ثقة فقيه فاضل).

(٤) اخرجه من هذا الطريق: ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٣٨/٦: ح(٣٢٢٣). والطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ١٩٦/٢٤: ح(٤٩٥).

(٥) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٩٤): (صدوق). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٣٥٠): (ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوهم).

(٦) اخرجه من هذا الطريق: ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٣٧/٦: ح(٣٢٢١).

(٧) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٦٩١): (ثبت من نظراء مالك). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٥٦٨٤): (ثقة ثبت فقيه امام مشهور).

(٨) اخرجه من هذا الطريق: الطحاوي في شرح معاني الاثار: كتاب الطهارة: باب مس الفرج هل يجب فيه الوضوء ام لا: ٧٢/١: ح(٤٣٠). والطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ١٩٤/٢٤: ح(٤٩٠). وابو نعيم في معرفة الصحابة: ٣٢٧١/٦: ح(٧٥٣٠).

(٩) قال الحافظ ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٣٨٤٩): (صدوق).

(١٠) اخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ١٩٥/٢٤: ح(٤٩٢).

(١١) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٦٤٨٠): (احد الاثبات). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٩١٩): (ثقة، الا ان في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ).

(١٢) اخرجه من هذا الطريق: ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٦/ح(٣٢٢٧). والطبراني في المعجم الكبير: باب الباء: ١٩٦/٢٤: ح(٤٩٤).

(١٣) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٣٨٦٠): (حافظ). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٤٦٦٥): (ثقة ثبت).

(١٤) اخرجه من هذا الطريق: البيهقي في السنن الكبرى: كتاب الطهارة: جماع ابواب الحدث: باب الوضوء من مس المراة فرجها: ٢٠٩/١: ح(٦٣٥).

الوجه السادس: روي الحديث في هذا الوجه بلفظين:

اللفظ الأول: رواه أبو الوليد هشام بن عمار السلمي[١][٢]، وعبدالله بن احمد بن ذكوان الدمشقي[٣][٤]، الدمشقي[٣][٤]، وأبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي[٥][٦]،- ثلاثتهم -عن أبي العباس الوليد الوليد بن مسلم القرشي مولاهم[٧]، عن ابي عمرو عبدالرحمن بن نمر اليحصبي[٨]، عن الزهري عن عروة عن مروان عن بسرة، مرفوعا بلفظ: **(أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ وَالْمَرْأَةُ مِثْلُ ذَلِكَ)**.

(١) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٩٧٣): (الحافظ...خطيب دمشق وعالمها). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٣٠٣): (صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم اصح).

(٢) اخرجه من هذا الطريق: ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٣٧/٦: ح(٣٢٢١). وابن عدي في الكامل في ضعفاء ضعفاء الرجال: ٤٧٧/٥. الترجمة: (١١١٩). والبيهقي في السنن الكبرى: كتاب الطهارة: جماع ابواب الحدث: باب الوضوء من مس المراة فرجها: ٢٠٩/١: ح(٦٣٤).

(٣) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٦٢٣): (قال ابو حاتم: صدوق). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٣٢٠٣): (المقرئ، صدوق متقدم في القراءة).

(٤) اخرجه من هذا الطريق: ابن حبان في صحيحه: كتاب الطهارة: باب نواقض الوضوء: ٤٠٠/٣: ح(١١١٧).

(٥) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢١١١): (الحافظ). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٢٥٨٨): (صدوق (صدوق يخطئ).

(٦) اخرجه من هذا الطريق: الطبراني في مسند الشاميين: ما انتهى الينا من مسند عبد الرحمن بن نمر اليحصبي: ١١٧/٤: ح(٢٨٧٧).

(٧) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٦٠٩٤): (عالم اهل الشام). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٤٥٦): (٧٤٥٦): (ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية).

(٨) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٣٣٣٢): (قال ابو حاتم وغيره: ليس بالقوي). وقال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٤٠٣٠): (ثقة).

اللفظ الثاني: رواه معمر والليث عن الزهري عن عروة عن مروان عن بسرة بلفظ: **(أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الْفَرْجِ)** [١].

الوجه السابع: رواه شعبة عن معمر عن الزهري عن عروة عن بسرة، بلفظ: **(إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَى فَرْجِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ)** [٢].

فالحديث روي من وجوه كثيرة، صح اكثرها، ولكن الذي يهمنا هو رواية النمري عن الزهري، فقد جاء بلفظ لم يات به غيره عن الزهري وهو ما أشار اليه ابن ابي عاصم، قال ابن ابي حاتم: (وسألت أبي عن حديث رواه الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، عن الزهري، عن عروة، عن مروان، عن بسرة، عن النبي ﷺ: أنه كان يأمر بالوضوء من مس الذكر، والمرأة مثل ذلك؟ فقال أبي: هذا حديث وهم فيه في موضعين: أحدهما: أن الزهري يرويه عن عبد الله ابن أبي بكر. وليس في الحديث ذكر المرأة)[٣]. قال ابن عدي: (وهذا الحديث بهذه الزيادة التي ذكر في متنه والمراة مثل ذلك، لا يرويه عن الزهري غير ابن نمر هذا)[٤].

وقال البيهقي: (عن عبد الرحمن بن نمر، قال: سألت الزهري عن مس المرأة فرجها أتتوضأ؟ فقال: أخبرني عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن مروان بن الحكم، عن بسرة بنت صفوان، أن رسول الله ﷺ قال: (**إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَى فَرْجِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ**). قال: (**وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ**)، ظاهر هذا يدل على أن قوله: قال: **(والمرأة مثل ذلك)**، من قول الزهري، ومما يدل عليه أن سائر الرواة رووه عن الزهري، دون هذه الزيادة، وروي ذلك في حديث إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، وليس بمحفوظ). [٥] وقال الذهبي: (فلم يأت بهذه اللفظة سواه).[٦]

وقد اصاب ابن ابي عاصم في ذكره ذلك عن النمري وانه قد انفرد بتلك اللفظة، والله تعالى اعلم.

---

(١) اخرجه من هذا الوجه: عبدالرزاق في مصنفه: كتاب الطهارة: باب الوضوء من مس الذكر: ١١٣/١: ح(٤١١). والنسائي: كتاب الطهارة: باب الوضوء من مس الذكر: ٢١٦/١: ح(٤٤٦). والطبراني في المعجم الصغير: باب الباء: ١٩٣/٢٤: ح(٤٨٥).

(٢) اخرجه من هذا الوجه: النسائي: كتاب الطهارة: باب الوضوء من مس الذكر: ٢١٦/١: ح(٤٤٥). والطبراني في المعجم الصغير: باب الواو: من اسمه الوليد: ٢٥٠/٢: ح(١١١٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٥١٩/١-٥٢١.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٤٧٧/٥. الترجمة: (١١١٩).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي: ٢٠٩/١.

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي: ٥٩٥/٢. الترجمة: (٤٩٩٤).

المطلب الثالث: بيانه اللفظ الغريب في المتن

قال ابن ابي عاصم: حدثنا محمد بن عيسى، نا أبو عاصم، نا ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: أنشد عمر بن الخطاب ﷺ الناس ما قال رسول الله ﷺفي الجنين، فقام حَمَلُ بْنُ النَّابِغَةِ ﷺ فقَالَ: ((**كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ جَنِينَهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ وَأَنْ تُقْتَلَ**)). قَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: يَعْنِي الدِّيَةَ [١].

فنلاحظ ان ابن ابي عاصم قد فسر كلمة الغرة بانها الدية وازال الغرابة عن اللفظ. قال ابن الاثير: (الغرة: العبد نفسه او الْأَمَةُ، واصل الغرة: البياض الذي يكون في وجه الفرس) [٢].

(١) حديث الصحابي حمل بن النابغة ﷺ: أخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني: ٣٠٨/٢: ح(١٠٧٠).
(٢) النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الاثير: ٣٥٣/٣. مادة: (غرر).

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، في نهاية هذا البحث احمد الله ﷻ على توفيقه لي في اكمال هذا البحث، ولولا توفيق الله لما كان لنا من طاقة على اكماله فله الحمد، وقد توصلت في نهاية البحث الى النتائج الاتية:

١- ان ابن ابي عاصم هو احمد بن عمرو بن الضحاك ولد سنة (٢٠٦هـ) وتوفي سنة(٢٨٧هـ)، وكان اماما بارعا، له عشرات الشيوخ والتلاميذ وله العديد من المصنفات الحديثية.

٢- ان ابن ابي عاصم له جهود حديثية كثيرة قد أصاب في معظمها هذه الجهود منها في الجرح والتعديل، وقد انفرد رحمه الله بذكر لفظة في التوثيق وهو قوله: (هو عندهم في حالة جليلة).

٣- له اطلاع واسع في بيان اللفظ الصحيح للحديث، او بيان ان الحديث غريب، وبيانه تفرد راو بحديث معين او تفرد مدينة بالأول معين، وهذا يدل على سعة اطلاعه.

٤- كان لابن ابي عاصم جهد واضح في بيان درجة الأول الحديث، او بيانه لفظة غريبة في المتن او اسم مبهم في الالأول او بيان اسم راو ذكر بالكنية.

٥- تبين لنا الجهد الواضح لابن ابي عاصم في بيانه ان في الالأول زيادة رجل، او بيانه ان في الحديث اختلاف او بيانه الاسم المحدد إذا كان هناك تشابه في الاسم، وهذا يدل على جهد ابن ابي عاصم واطلاعه على الروايات وسبرها.

٦- اخطأ ابن ابي عاصم في احكام قليلة اطلقها كما في قوله: الأوله ثقات، وعند دراسة الحديث تبين انه حديث منكرن وقال: الأول وثيق ولكن الحديث كان فيه علة الانقطاع.

٧- رغم مجانبة الصواب في بعض الاحكام التي اطلقها، ولكن تبين من الدراسة ان ابن ابي عاصم له باع كبير في علم الحديث رواية ودراية.

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد ﷺ وعلى اله وصحبه وسلم

ثبت المصادر والمراجع

القران الكريم

- الآحاد والمثاني، ابي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، طبع دار الراية، الرياض، ط١، (١٤١١ - ١٩٩١).

-الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، (١٤١٥ هـ).

- أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض -عادل أحمد عبد الموجود، طبع دار الكتب العلمية، ط١، (١٤١٥هـ -١٩٩٤م).

- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، (٢٠٠٢ م).

- أمالي ابن بشران (الجزء ١)، ابي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد ابن مهران البغدادي (ت: ٤٣٠هـ)، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، طبع دار الوطن، الرياض، ط١، (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).

- الأموال، ابي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (ت: ٢٥١هـ)، تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض الأستاذ المساعد - بجامعة الملك سعود، طبع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، ط١،(١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٩هـ) ، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة - الرياض - السعودية، ط١، (١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م).

- تاريخ ابن معين برواية الدوري، لابي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن المري بالولاء البغدادي(ت٢٣٣هـ)، تحقيق: الدكتور احمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي واحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).

- تاريخ أسماء الثقات، أبي حفص عمر بن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية، ط١، (١٤٠٤ هـ -١٩٨٤ م).

- تاريخ أصبهان، ابي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، (١٤١٠ هـ-١٩٩٠م).

- التاريخ الأوسط، ابي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: تيسير بن سعد، طبع دار الرشد، الرياض، ط١، (١٤٢٦ - ٢٠٠٥).

- التاريخ الكبير، ابي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، طبع دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، (د.ط، د.ت).

- تاريخ بغداد، ابي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، طبع دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، (١٤٢٢هـ -٢٠٠٢ م).

- تاريخ دمشق، ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، طبع دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (١٤١٥ هـ -١٩٩٥ م).

– تقريب التهذيب، ابي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، طبع دار الرشيد، سوريا، ط١، (١٤٠٦ – ١٩٨٦).

– التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، (١٣٨٧ هـ).

– تهذيب التهذيب، ابي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، طبع مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، (١٣٢٦هـ).

– تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، (١٤٠٠ – ١٩٨٠).

– الثقات، ابي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي الدارمي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، (١٣٩٣هـ – ١٩٧٣).

– الجامع الصحيح المختصر، ابي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، جامعة دمشق، طبع دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ط٣، (١٤٠٧ – ١٩٨٧).

– الجامع الكبير، ابي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي(ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، طبع دار الغرب الإسلامي، بيروت، (د.ط)، (١٩٩٨م).

– الجرح والتعديل، ابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م

– الدعاء، ابي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، طبع دار الكتب العلمية، بيروت،ط١،(١٤١٣).

– الروض الداني (المعجم الصغير)، ابي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، طبع المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان، ط١، (١٤٠٥هـ).

- الزهد والرقائق، ابي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (ت ١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت، (د.ط، د.ت).

- سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبع دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، (د.ط، د.ت).

- سنن أبي داود، ابي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، طبع المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، (د.ط، د.ت).

- سنن الدارقطني، ابي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١،(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م).

- سنن الدارمي، ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر، السعودية، ط١، (١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م).

- السنن الصغرى(المجتبى)، ابي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، طبع مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، (١٤٠٦ - ١٩٨٦).

- السنن الكبرى، ابي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).

- السنن الكبرى، ابي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).

- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ)، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، طبع مؤسسة الرسالة، ط٣ ، (١٤٠٥هـ).

– شرح مشكل الآثار، ابي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، طبع مؤسسة الرسالة، ط١،(١٤١٥هـ).

– شرح معاني الآثار، ابي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق)، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي، طبع عالم الكتب،ط١، (١٤١٤هـ، ١٩٩٤م).

– شعب الإيمان، ابي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤١٠).

– صحيح ابن خزيمة، ابي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، طبع المكتب الإسلامي، بيروت، (د.ط، د.ت).

– الضعفاء الكبير، ابي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، طبع دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، (١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م).

– الضعفاء والمتروكون، ابي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط١، (١٣٩٦هـ).

– طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤٠٣هـ).

– علل الترمذي الكبير، ابي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (ت: ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، طبع عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط١، (١٤٠٩).

– العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ابي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، المجلدات من (١–١١)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، طبع دار طيبة – الرياض، ط١، (١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م)، والمجلدات من (١٢–١٥)، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، طبع دار ابن الجوزي، الدمام، ط١، (١٤٢٧هـ).

- العلل، ابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د: سعد بن عبد الله الحميد و د: خالد بن عبد الرحمن الجريسي، طبع مطابع الحميضي، ط١، (١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م).

-عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه ﷻ ومعاشرته مع العباد، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بابن السُّنِّي (ت: ٣٦٤هـ)، تحقيق: كوثر البرني، طبع دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، جدة، بيروت، (د.ط، د.ت).

- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، طبع مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر

- فتح الباب في الكنى والألقاب، ابي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - السعودية، ط١- ١٩٩٦م).

- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، (١٣٧٩هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، طبع دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، (١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م).

- الكامل في ضعفاء الرجال، ابي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، طبع دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط١، (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

- كتاب الفوائد (الغيلانيات)، ابي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدم له وراجعه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي، السعودية- الرياض، ط١، ١٩٩٧م).

– كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، طبع مكتبة المثنى، بغداد.

– مستخرج أبي عوانة، ابي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، طبع دار المعرفة، بيروت، ط١، (١٤١٩هـ.

– المستدرك على الصحيحين، ابي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، ط١،(١٤١١ – ١٩٩٠).

– مسند أبي داود الطيالسي، أبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، طبع دار هجر – مصر، ط١.

– مسند أبي يعلى، ابي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، طبع دار المأمون للتراث، دمشق، ط١.

– مسند ابن الجعد، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر – بيروت، ط١، (١٤١٠ – ١٩٩٠).

– مسند إسحاق بن راهويه، ابي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (ت: ٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، طبع مكتبة الإيمان – المدينة المنورة، ط١،(١٤١٢ – ١٩٩١).

– مسند الإمام أحمد بن حنبل، ابي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، طبع مؤسسة الرسالة، ط١، (١٤٢١هـ – ٢٠٠١م).

– مسند الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (ت: ٢١٩هـ)، تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، الناشر: دار السقا، دمشق – سوريا.

– مسند الشاميين، ابي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١.

– مسند الشهاب، ابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (ت: ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢.

- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، ابي الحسن لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث.

- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، ابي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط١، (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).

- المصنف في الأحاديث والآثار، ابي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، طبع مكتبة الرشد - الرياض.

- المصنف، ابي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبع المكتب الإسلامي - بيروت، ط٢، (١٤٠٣).

- المعجم الأوسط، ابي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، طبع دار الحرمين.

- المعجم الكبير لابي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، طبع مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢، ويشمل القطعة التي نشرها لاحقا، تحقيق الشيخ حمدي السلفي من المجلد ١٣ (دار الصميعي، الرياض.

- معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، (د.ط، د.ت).

- معرفة السنن والآثار، ابي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، طبع: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان) ، دار قتيبة (دمشق -بيروت) ، دار الوعي (حلب - دمشق) ، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة).

- معرفة الصحابة، ابي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، طبع دار الوطن للنشر، الرياض.

- المنتخب من مسند عبد بن حميد، ابي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (ت: ٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة، ط١، (١٤٠٨ - ١٩٨٨).

– المنتقى من السنن المسندة، ابي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، طبع مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، ط١.

– موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

– ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، طبع دار المعرفة، بيروت، لبنان.

– ناسخ الحديث ومنسوخه، ابي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار – الزرقاء، ط١، (١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م).

– النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، طبع المكتبة العلمية، بيروت،(١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م).

– الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، طبع دار إحياء التراث، بيروت، (١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م).